

القهر والفقر دافعان
لصناعة المستحيل



بقلم: بلخيري محمد الناصر
ص 08

أناس يصنعون من
الحروف رجالا



بقلم: الأستاذ حشاني زعيدي
ص 08

التطرف الثقافي
وصراع الهويات



بقلم: علي حسين
ص 08

النظام العالمي الحالي
وما بعد العولمة



بقلم: حسان ميليد
ص 9

إرجاء محاكمة الإخوة عولمي إلى 10 سبتمبر

في قضية تتعلق باستغلال النفوذ

ص 3



أشغال منتدى «بريكس أوتريتش بلاص»

فايد في جوهانسبورغ لتمثيل رئيس الجمهورية

مشاركة 67 بلدا من إفريقيا وأمريكا
اللاتينية وآسيا والكرائيب



يوهية وطنية شاملة

ISSN 2761-7771

الثلاثاء 22 أوت 2023 الموافق لـ: 05 صفر 1445 هجري العدد: 6230 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 € أسبوعيا: شقيقة العربي سنة 1999

www.elwassat.dz

بين الجزائر وجنوب إفريقيا

الخط الجوي المباشر سيعزز العلاقات الاستراتيجية

أكد وزير المالية عزيز فايد، أمس الاثنين بجوهانسبورغ، أن تجسيد الخط الجوي المباشر بين الجزائر وجنوب إفريقيا سيعزز من العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية بين البلدين.

ص 3

يوسف بلمهدي :

خطابنا الديني منسجم مع خياراتنا الوطنية

قال وزير الشؤون الدينية يوسف بلمهدي أمس أن الذكرى المزدوجة الـ 68 لهجمات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 والذكرى الـ 69 مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956 يوم مبارك جعلنا نشهد همتا لكي نحافظ على سيادتنا الوطنية، خاصة وأن الجزائر الآن مستهدفة من كل الجهات، وهناك من يروج لخراب الدار على حد قوله، وعليه فالبلاد من جمع كل الخبرات والكفاءات ووضعها في خدمة هذا الوطن،

ص 4

زار بطهران معرض «دار الابتكار والتقنية»

بوغالي يعرض فرص الاستثمار في الجزائر

زار رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، أمس الاثنين، معرض «دار الابتكار والتقنية» بالعاصمة الإيرانية، طهران، حيث اطلع على عينات من التطور والتقدم في عالم الصناعات المختلفة وإنجازات العلوم والتكنولوجيا الحديثة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

ص 4

حفاظا على الذاكرة الوطنية

تسجيل 40 ألف شهادة حية حول الثورة

كشف وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، من ميلة أن مجموع الشهادات التي تم تسجيلها حول ثورة نوفمبر 1954 قارب 40 ألف شهادة حية. وأوضح السيد الوزير من أمام النصب التذكاري لكمين نصبه المجاهدون بمنطقة «بني هارون» ببلدية حمالة (شمال ميلة) لإفراد من القوات الفرنسية في إطار هجمات الشمال القسنطيني.

ص 4

بعده ولايات



السيطرة على أغلب الحرائق المندلعة أمس

ص 4

العدالة تشهر سيف الحجاج في وجه مافيا "الباركينغ"

الاعتداء على محامي وعائلته لرفضه دفع 2000 دينار



ساركوزي وفرنسا...
الأخرى!

وحتى نعلم أن بذور الحقد الاستعماري، ليست جيلا سابقا ولكنها "جينات" متوارثة، يكفي أن نرى الخرجة الأخيرة للرئيس الفرنسي الأسبق "نيكولا ساركوزي"، وكيف أشهر ذلك القادم من مزارع الحقد القديم، سيف أجداده ليحذر امانويل ماكرون من الجزائر، طالبا منه الارتقاء في حضن المغرب، لأن قصوره رمزا معروفا للدفن والعمالة والخنوع دون شروط ولا حياة! ساركوزي الذي يعيش تقاعده بين المحاكم، فرارا من كابوس سجن يترص به، نتيجة مغامراته السياسية من رشاوي انتخابية ومن تأمر معروف، هو ذلك الحاقق القادم من مزارع البغض، فبالإضافة لكرهه المتأصل لكل ما هو جزائري، فإنه "الغراب" الذي تأمر على ليبيا وكان سيد الخراب الذي جعل من عاصمة عمر المختار اثرا بعد عين، فرغم أن العقيد القذافي هو من مول حملته الانتخابية ورغم أن أموال ليبيا هي من جعلت منه رئيسا لفرنسا، إلا أن طبع الغراب أن ينهش حتى وفي نعمته ليكون ذلك الساركوزي رمزا للخيانة والعار ونكران الجميل.. المؤكد أن صورة ساركوزي، ما هي إلا الوجه الآخر لفرنسا الاستعمارية التي لم تنس احقادها على ثورة المليون، لذلك لا غرابة أن تكون علاقة الجزائر الجديدة متحفظة مع فرنسا منقسمة سياسيا وعقليا، حيث بين ماكرون الطيب وساركوزي الشرير، تعيش فرنسا طرقي النقيض في سياسة غير ثابتة، ومجمل القول.. فرنسا هي فرنسا وطيبة ماكرون لن تلغي حقيقة أن اللوبيات "الساركوزية" جزءا من صناعة القرار هناك..

التحرير

مجلس قضاء الجزائر

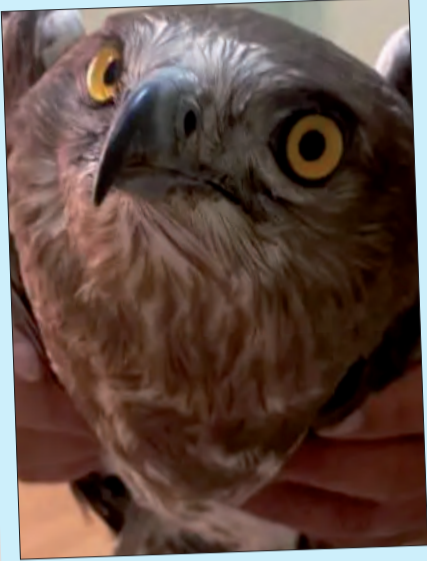
التماس تشديد العقوبة ضد بوضياف وعائلته



التمس النائب العام بمجلس قضاء الجزائر، تشديد العقوبة لوزير الصحة الأسبق عبد المالك بوضياف بصفته وزيرا للصحة، وكذا بصفته واليا لولاية وهران، لتورطهم في تجاوزات خطيرة تتعلق بصفقات أبرمت بمجال الصحة، واستفادة أبناء المتهم من امتيازات بطريقة مخالفة للتشريع. ويذكر أن محكمة القطب المتخصص في قضايا الفساد المالية والاقتصادية بسبدي امحمد أدانت عبد المالك بوضياف منذ أسابيع بعقوبة 7 سنوات سجنا نافذا و 4 مليون دج غرامة مالية نافذة،

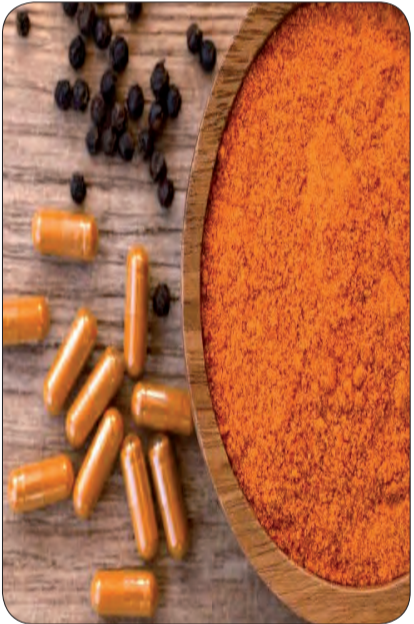
ص 4

ضبط طائر نادر



أفادت الصفحة الرسمية لمحافظة الغابات لولاية باتنة، أنه تم استرجاع طائر عقاب الصرارة من طرف أعوان إقليم الغابات تازولت. وتم نقله تم نقله إلى العيادة الحيوانية بجرمة ووضع في الحجر الصحي وهذا لفحصه من طرف بيطري الحظيرة الوطنية بلزمة. وعقاب الصرارة هي من الطيور المهتدة بخطر الانقراض وهي محمية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-235 المؤرخ في 24 ماي 2012 الذي يحدد قائمة الأصناف الحيوانية غير الأليفة المحمية.

مكملات قاتلة



الكرم من البهارات المعروفة، التي تستخدم في الطهي، كما يوجد في صورة مكملات غذائية، غير أن تحذيرا صدر مؤخرا بشأن تلك المكملات يطرح تساؤلات عن المخاطر المحتملة لتناولها. والكرم هو اسم البهار، أما الكرمين فهي المادة الفعالة التي يحتويها، وتم استخدام الكرم كتوابل غذائية لأكثر من 4000 عام، فيما يستخدم الكرمين كعنصر نشط في الأدوية والمكملات. وأفادت تقرير دولي أن تناول منتجات تحتوي على الكرم والكرمين يسبب مشاكل في الكبد. إذا كنت تتناول أدوية أو مكملات عشبية تحتوي على أنواع الكرم أو الكرمين، فيجب أن تكون على دراية بخطر إصابة الكبد في حالات نادرة، إلا أن تلك الحالات قد تكون شديدة. وتقل المخاطر إذا عرفت العلامات المبكرة وتوقفت عن تناول الدواء أو المكملات العشبية.

آخر خبر



تم الشروع في التجسيد الفعلي لإجراءات «ترسيم» الأساتذة المدمجين بأمرية رئاسية على أرض الواقع، والبالغ عددهم 62 ألف أستاذ، وذلك تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي اتخذ قرار بتاريخ 11 ديسمبر الفارط يقضي بتسوية الوضعية المهنية والمادية

لكافة المربين المتعاقدين، إذ سيتم إخضاعهم لامتحان نهاية التكوين البيداغوجي التحضيري في الفترة بين ال3 وال5 سبتمبر المقبل، على أن تختتم العملية بتنظيم «امتحان الترسيم» الذي تشرف عليه لجان تفتيش متخصصة ويجري بالمؤسسات التربوية، بعد مصادقة الوظيفة العمومية على قوائم الناجحين.

زابينغ



استطاعت «طلحة منيرة» الشابة الجزائرية التي تدرس في كلية الطب، أن تحتم تلاوة القرآن الكريم في جلسة واحدة مدتها تسع ساعات من صلاة الفجر إلى صلاة الظهر وبدون أي خطأ أو استراحة في ضبط متقن عجيب وجميل. هذا وقام أحد المحسنين بتكريم خاص لها بعمرة إلى البقاع المقدسة..حدث ذلك بمدينة الإدريسية بالجلفة.

ساعة الفرج

بعد حملة التضامن الواسعة التي شنها رواد التواصل الاجتماعي، هاهو الشيخ الدكتور الشريف بلخير طاهري الإدريسي يعود لمنبر الخطابة بمسجد القدس بوهرا. وفي تصريح لوزير الشؤون الدينية، أمس قال إن دور الإمام هو السعي لإصلاح أمته والدفاع عن وطنه ونصرتة، مضيفا أن وطننا على نهج سيدنا محمد لا ينحني إلا لله عز وجل ولا ينكسر بإذنه، مؤكدا أن الجزائر اليوم مستهدفة شتتا أم أينا وعلينا جميعا التكاثر للوقوف بجانب الوطن والدفاع عنه، مشددا على ضرورة تماسك أبناء البلد ومؤسساته لتكون صامدة أمام محاولات إحباطه.



رحيل أعظم المخترعين



أعلنت شركة «أدوبي» الأميركية أمس وفاة المؤسس المشارك للشركة جون وارنوك عن عمر يناهز 82 عاماً من دون الكشف عن سبب الوفاة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة شانتانو نارايين، في رسالة بريد إلكتروني أرسلت إلى الموظفين، «إنه يوم حزين لعائلة أدوبي والصناعة التي كان مصدر إلهام لها لعقود من الزمن». وتابع نارايين، «إنه أحد أعظم المخترعين في جيلنا، وله تأثير كبير على كيفية تواصلنا بالكلمات والصور ومقاطع الفيديو... كانت تفاعلاتي مع جون على مدار ال25 عاماً الماضية هي أبرز ما يميز مسيرتي المهنية».

تعانق موسيقات العالم



بههدف التعريف بالتراث الموسيقي الجزائري ومزجه مع باقي الأنماط الموسيقية العالمية، تنطلق اليوم فعاليات الطبعة الـ6 للمهرجان الثقافي الدولي «الصفيف الموسيقي» بمسرح الهواء الطلق «الكازيف» بسيدي فرج بالجزائر العاصمة وتدموم إلى غاية 30 من الشهر الجاري، وذلك بمشاركة كوكبة من ألمع الأسماء والفرق الفنية الجزائرية والأجنبية في مختلف الطبوع الموسيقية. المهرجان يعود بحلة جديدة لتقديم تجربة فريدة تجمع بين أصوات وفنون العالم.

السحب
شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية
العالية- باب الزوار- الجزائر
عدد النسخ المطبوعة: 2000
التوزيع: شركة ارت اوف ادفرتيزينغ
ملاحظة
كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة لاترد إلى
اصحابها سواء نشرت ام لم تشر

إميل الإدارة
acm_communication@yahoo.fr
الفاكس الهاتف:
021737128
الاشهار
ANEP الوكالة الوطنية للاشهار
باستور الجزائر
تشارك يومية "الوسط" بشكل قانوني
في خدمات وكالة الأناضول التركية

رئيس التحرير
وداد الحاج
هاتف التحرير : 021.69.64.83
elwassatmd@gmail.com
موقع الأنترنت
www.elwassat.dz

المدير مسؤول النشر
شفيفة العرباوي
elwassatjournal@gmail.com
النقل: 0661.41.25.76

يومية وطنية شاملة
تصدر عن شركة ارت اوف ادفرتيزينغ
ش ذ م م رأسمالها 5.000.000,00 دج
العنوان
24 شارع سيلفان فوراسييه المرادية الجزائر

أشغال منتدى «بريكس أوتريتش بلاص»

فايد في جوهانسبورغ لتمثيل رئيس الجمهورية

تفتتح اليوم بجنوب إفريقيا الدورة الـ 15 لقمة البريكس المقررة اليوم تحت شعار «شراكة من أجل نمو متسارع وتنمية مستدامة وتعددية شاملة».

• مشاركة 67 بلدا من إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا والكرائيب

الدكتور علي ربيع أستاذ
العلوم السياسية
لهذا السبب ترغب
الجزائر في دخول
البريكس

قال الدكتور علي ربيع، أستاذ العلوم السياسية خلال مداخلة ببرنامج «حديث المغرب العربي» الذي تقدمه الإعلامية فيروز مكي، على شاشة «القاهرة الإخبارية»، أن هذا الانضمام فرصة بالنسبة للجزائر أن تكون ممثلة من قبل وزير المالية لرئيس الجمهورية لعضوية البريكس، وتقدمت الجزائر مع 20 دولة أخرى، على اعتبار أن هذه المنظمة اليوم تعتبر واحدة من الفاعلين الرئيسيين للنظام الدولي الاقتصادي، لأنها تضم واحدة من اقتصاديات الدول الأكثر نموا وتأثيرا، وهي فرصة بأن تكون دول عربية عضو في هذا التجمع إلى جانب التجمعات الاقتصادية الأخرى.

وتابع أن الجزائر اليوم مهمة أكثر بهذه المنظمة لأنها واحدة من المنظمات التي تعتمد على الشفافية والابتعاد عن الضغوط السياسية، وكذلك العدالة في الشأن الاقتصادي الدولي، ونتجه اليوم إلى تعدد الأقطاب وعندما نستمتع إلى وزير خارجية روسيا والحديث عن العملات الدولية ومحاولة مزاحمة ومنافسة الدولار من قبل هذه العملات، وإذا حدث هذا التغيير سيكون تاريخي في مسار التطور الاقتصادي الدولي والنظام الدولي الجديد»، مشيرا «عشنا مراحل سابقة كان بها سيطرة واضحة للدولار الأمريكي ومقاربة أحادية تعتمد على استغلال ثروات الدول الضعيفة والدول العربية، وكانت تخدم هذه الاقتصاديات الدولية». وأكد: «الاهتمام العربي والإفريقي بهذه المنظمة يشعرا أن روسيا ومعادلات النظام الدولي الاقتصادي على الأقل».

وسيشكل هذا المنتدى فرصة للمشاركين لتبادل الرؤى على أعلى مستوى حول المواضيع الراهنة سيما السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين البلدان النامية من أجل ضمان انتعاش اقتصادي عالمي شامل وتنمية مستدامة.

كما أوضحت الوزارة أن «المواضيع التي ستناقش بحضور شخصيات بارزة ورؤساء دول تؤكد أهمية العمل التضامني من أجل منظومة اقتصادية عالمية أكثر استجابة وعدلا تسمح بمكافحة الفوارق وتسريع الانتقال المناخي وتعزيز فرص تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وعلى هامش هذا الحدث، سيلتقي السيد فايد بمسؤولين لبعض البلدان الأعضاء وغير الأعضاء في مجموعة البريكس حيث سيتبادل معم وجهات النظر حول واقع التعاون مع الجزائر وأفاقه، يضيف المصدر نفسه.



«مشاركة الجزائر في هذا المنتدى تبرز الاهتمام الذي توليه سلطات البلاد للمساهمة في التفكير حول القضايا المرتبطة بالتعافي أمام الأزمات متعددة الأبعاد وتعزيز تعددية عادلة وإصلاح الحوكمة العالمية».

لهذا الغرض توجه وزير المالية، لعزیز فايد إلى جوهانسبورغ (جنوب إفريقيا) للمشاركة، بصفته ممثلا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في منتدى «بريكس أوتريتش بلاص» المنظم في إطار الدورة الـ 15 لقمة البريكس، حسبما أفاد به بيان للوزارة أمس الاثنين.

وكان الوزير قد توجه الأحد إلى جوهانسبورغ للمشاركة في منتدى «بريكس أوتريتش بلاص» الذي من المقرر أن تطلق أشغاله يوم الخميس المقبل، حسب المصدر نفسه.

وسيجتمع المنتدى، إضافة إلى قادة البلدان الخمسة لمجموعة البريكس، رؤساء دول وحكومات يمثلون 67 بلدا من إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا والكرائيب وكذا مسؤولي منظمات دولية وإقليمية. في هذا الصدد، أكدت الوزارة

بين الجزائر وجنوب إفريقيا

الخط الجوي المباشر سيعزز العلاقات الاستراتيجية

المسافرين انطلاقا من جوهانسبورغ من السفر بأريحية أفضل. وأضاف بأن هذا الخط سيشهد حركة «كبيرة» من خلال اعتبار الجزائر إما نقطة وصول أو نقطة عبور نحو دول أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا، مما سيقلص من مدة السفر مقارنة بمحطات العبور الحالية التي يضطر المسافرون من جنوب إفريقيا للمرور عبرها. وأكد المتحدث ذاته أن «الجزائر تعتبر دوما موضع ترحيب في جنوب إفريقيا، نظرا للعلاقة الوطيدة التي تجمع البلدين منذ ستينيات القرن الماضي».

أما المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، ياسين بن سليمان، فقد أكد مسعى الشركة لأن تكون فاعلا رئيسيا في النقل الجوي في القارة الإفريقية والعالم، من خلال فتح خطوط جديدة تربط الجزائر بمختلف الوجهات وتجعل منها نقطة محورية للطيران في العالم.

وشهدت مراسم التوقيع على الاتفاقية حضور زويليفيل مانديلا، حفيد الزعيم الجنوب إفريقي، نيلسون مانديلا، والذي قال في كلمته أن «مواقف الجزائر سابقا وحاضرا اتجاه الشعوب الإفريقية، من خلال دعمها وإيمانها بحق الشعوب في تقرير مصيرها، وموقفها اتجاه القضية الصحراوية، يجعل منها قائدا مثاليا للقارة الإفريقية في سبيل تبوء مكانتها التي تستحقها كقارة قوية بأبنائها وثرواتها».

أكد وزير المالية لعزیز فايد، أمس الاثنين بجوهانسبورغ، أن تجسيد الخط الجوي المباشر بين الجزائر وجنوب إفريقيا سيعزز من العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية بين البلدين.

وأوضح السيد فايد خلال مراسم التوقيع على الاتفاقية الرسمية لانطلاق الخط الجوي الرابط بين الجزائر العاصمة ومدينة جوهانسبورغ، أن هذا الخط ليس مجرد خطوة لدعم التنقل بين الجزائر وجنوب إفريقيا، بل سيكون رمزا قويا لتوسيع مجالات التفاهم بين البلدين الشقيقين».

وبعد أن ذكر بعمق العلاقات التاريخية بين الجزائر وجنوب إفريقيا، اعتبر الوزير أن هذا الخط يمثل «امتدادا للعلاقات الأخوية الطيبة بين البلدين»، كما سيكون له بعد استراتيجي بالنسبة للقارة حيث سيربط شمالها بجنوبها.

وفي هذا السياق، أكد السيد فايد أن وزارة المالية ستقدم كل التسهيلات للخطوط الجوية الجزائرية من أجل تدعيم أسطولها بطائرات جديدة، مما سيسمح لها بفتح خطوط جديدة في إطار تنفيذ سياسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية لتموقع أفضل للشركة في القارة.

من جهته، أشار المدير العام للنقل في جنوب إفريقيا في كلمة ألقاها بالمناسبة إلى أهمية هذا الخط بالنسبة لبلاده حيث سيمكن

قمة البريكس بين 22 و24 أوت الجاري

الجزائر اختارت التوقيت المناسب لإيداع ترشيحها

تراهن الجزائر على أكثر من ورقة لضمان مقعد لها ضمن مجموعة «بريكس»، وهي تكتل سياسي واقتصادي تأسس عام 2009 ويضم كلا من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا.

التحركات الجزائرية تتزامن مع بداية العد التنازلي لعقد قمة لقادة المجموعة في مدينة جوهانسبورغ بجنوب إفريقيا بين 22 و24 أوت الجاري، وقد تشهد الإعلان عن ضم أعضاء جدد، لكن دون الكشف عن المعايير الحقيقية لقبول دول جديدة.

وتترقب دول عربية انعقاد القمة ليحث طلبات انضمامها إلى «بريكس»، التي تسعى إلى كسر هيمنة الغرب، وبحسب ما أعلنته جنوب إفريقيا قدمت 23 دولة طلبات رسمية للانضمام إلى المجموعة، بينها الجزائر ومصر والسعودية والإمارات والبحرين والكويت وفلسطين.

وقبل نحو أسبوعين، قال الرئيس عبد المجيد تبون، في مقابلة مع وسائل إعلام محلية، إن «الصين وباقي الدول الفاعلة في مجموعة بريكس، على غرار روسيا وجنوب إفريقيا والبرازيل، تدعم انضمام الجزائر إلى هذا القطب الجديد».

ويعتبر مراقبون «بريكس» بمثابة منظمة موازية لمجموعة السبعة الكبار التي تقودها الولايات المتحدة وتضم كلا من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وكندا واليابان.

وللمرة الأولى، أعلن تبون في صيف 2022 اهتمام بلاده بالانضمام إلى «بريكس»، ونهاية العام نفسه قالت المبعوثة الخاصة المكلفة بالشراكات الدولية الكبرى بوزارة الخارجية الجزائرية ليلي زروقي إن بلادها قدمت طلبا رسميا بهذا الشأن. وعقب هذه الخطوة، صدرت تصريحات من كل من الصين

وروسيا وجنوب إفريقيا ترحب بمساعي الجزائر للانضمام إلى التكتل. والترشح للانضمام إلى «بريكس» كان أهم ملف في حقيبة تبون خلال زيارته إلى أوجندا إلى روسيا والصين في جوان وجويلية الماضيين.

وفي البلدين، صدرت بيانات مشتركة تؤكد تناول ملف «بريكس» ضمن المباحثات ودعم الدولتين لملف ترشح الجزائر. وخلال زيارته إلى الصين منتصف جويلية الماضي، أعلن تبون أن بلاده أرسلت مديرية بنك «بريكس» للدخول كمساهم في البنك بمليار ونصف مليار دولار.

وكشف تبون خلال لقائه الأخير بوسائل الإعلام، أن الجزائر: «نحن مشاركون في رأس مال البنك حتى بحالة عدم انضمامنا لبريكس». وقبل أيام عن قمة جوهانسبورغ، استقبل وزير الخارجية أحمد عطاف في 13 أوت، سفراء الدول الأعضاء في «بريكس» لدى الجزائر، وذلك بتكليف من تبون، بحسب بيان للخارجية.

ووفقا للخارجية، تم تسليط الضوء على مقومات هذا الترشح (الجزائري للمجموعة) الذي يستند على إرادة سياسية قوية من لدن رئيس الجمهورية، ويستمد خصوصيته من المبادئ والقيم والمراجع التي ترتكز عليها السياسة الخارجية لبلادنا، وهي التي ما فتئت ترفع من أجل قيام نظام دولي متعدد الأقطاب وتعمل في سبيل تفعيل العمل الدولي متعدد الأطراف ودمقرطة العلاقات الدولية».

ونقل البيان عن عطاف تأكيده للسفراء أن الجزائر تطمح إلى تقديم مساهمة نوعية في نشاط التكتل، بما يخدم أهداف السلم والأمن والتنمية والرخاء إقليميا ودوليا.

زار بطهران معرض «دار الابتكار والتقنية»

بوغالي يعرض فرص الاستثمار في الجزائر

زار رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، أمس الاثنين، معرض «دار الابتكار والتقنية» بالعاصمة الإيرانية، طهران، حيث اطلع على عينات من التطور والتقدم في عالم الصناعات المختلفة وإنجازات العلوم والتكنولوجيا الحديثة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأوضح ذات المصدر أن بوغالي «اغتنم السانحة ليرز فرص الاستثمار في الجزائر، خاصة في ظل قانون الاستثمار الجديد»، مشددا على «حرص رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على تحقيق إقلاع اقتصادي متنوع فيه النشاطات المدرة للثروة والدخل، وذلك بما يعزز منحنى الانتقال من اقتصاد الريع إلى اقتصاد المعرفة». وذكر بنفس المناسبة أن الجزائر «خصمت وزارة قائمة للمؤسسات المصغرة والشركات الناشئة واقتصاد المعرفة، حرصا منها على

حفاظا على الذاكرة الوطنية

تسجيل 40 ألف شهادة حياة حول الثورة

كشفت وزيرة المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، من ميله أن مجموع الشهادات التي تم تسجيلها حول ثورة نوفمبر 1954 قارب 40 ألف شهادة حياة. وأوضح السيد الوزير من أمام النصب التذكاري لكمين نصبه المجاهدون بمنطقة «بني هارون» ببلدية حمالة (شمال ميله) لإفراد من القوات الفرنسية في إطار هجمات الشمال القسنطيني أن <<عدد الشهادات الحية المسجلة حول أحداث الثورة المجيدة وصلت إلى ما يقارب 40 ألف شهادة للمجاهدين الذين شاركوا في عدة أحداث ومعارك>>. ومن بين هذه المعارك كما أضاف ربيقة معارك 20 أوت 1955 التي تحضى الجزائر بذكرها اليوم إلى جانب ذكرى انعقاد مؤتمر الصومام 1956 ببرنامج مكثف بولاية ميله وعبر مختلف ولايات الوطن. وحث الوزير بعدما كرم المجاهد مصطفى لوذيني بذات الموقع على تكثيف جهود جمع شهادات المجاهدين لان «كل شهادة تمثل صفحة من صفحات تاريخنا الوطني الذي نعمل على الحفاظ عليه وترقيته بتوظيف كل الأساليب

بعده ولايات

السيطرة على أغلب الحرائق المندلعة أمس

أعلنت المديرية العامة للحماية المدنية، عن وضعية للحرائق المندلعة عبر عدة ولايات من الوطن، على الساعة الثانية بعد الزوال. وحسب بيان للمديرية، تعرف ولاية بجاية إندلاع حريق بغاية ويزران ببلدية آيت رزين، حيث لا تزال عملية الإخماد متواصلة. وفي ولاية خنشلة، لا تزال عملية إخماد حريق أغروت ماراون ببلدية مصارة متواصلة فيما تم إخماد حريق سبت البلوط ببلدية بعلطة في ولاية المدية، ولا تزال عملية

وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي :

خطابنا الديني منسجم مع خياراتنا الوطنية

الإمام كان له دور في توجيه الأمة خلال الثورة

قال وزير الشؤون الدينية يوسف بلمهدي أمس أن الذكرى المزدوجة الـ 68 لهجمات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 والذكرى الـ 69 مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956 يوم مبارك تجعلنا نشحن همتنا لكي نحافظ على سيادتنا الوطنية، خاصة وأن الجزائر الآن مستهدفة من كل الجهات، وهناك من يروج لخراب الدار على حد قوله، وعليه فلا بد من جمع كل الخبرات والكفاءات ووضعها في خدمة هذا الوطن،

هو الذي ربي هذه الأمة على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم ويفضله انتشرت المعاني الوطنية. وأوضح الدكتور بلمهدي، أن منصب الإمامة هو منصب عظيم، وهناك إمامتان الإمامة الكبرى والصغرى، ويعد هذا المنصب منصب مقدس ووظيفة محورية لها إشعاعها وأثرها في الحياة العامة المستديمة والمستقرة، وبالتالي فالحياة تحتاج لمن يقودها في مصيبة حلت أو احتلالا وقع على بلاد وأراد أن يسلبها هويتها ويمزق نسيجها الاجتماعي قتلًا وتشريداً حرقاً وتغريفاً، وهذا الذي حدث فعلا مع الشعب الجزائري المسلم، مستدلا بذلك وزير قطاع الشؤون الدينية والأوقاف بالقائد الأمير عبد القادر الذي كان إماما ورجلا من رجالات القرآن والمسجد، وليس كما يساء فهمه اليوم حول هذا الشخصية البارزة.



وجه استعمار عالمي يراد بهذا البلد أن هذا الشعب لن يستكين ولن يركع وبهذا الشعب أن يركع، ولكننا نؤكد إلا الله سبحانه وتعالى، وهذا الوطن

حكيم مالك

من خلال المشي في منهج وخطة المجاهدين لكي تكون الجزائر واقفة ومتماسكة في صف واحد، وهذا ما يستوجب العمل لبناء وطننا، وأمتنا الواعية التي تريد الخير للناس جميعا، مشيرا إلى أن هذا ما تسعى إليه الدولة الجزائرية من خلال خطابات رئيس الجمهورية التي قالها في أكثر من محفل بأننا ندافع عن الضعفاء ونحمل راية من يريد أن يتحرر ونقف مع كل مظلوم في العالم وهذا كلنا الكثير لكنه اختيار الشرفاء فالجزائر الوطن الوحيد الذي يفتح صدره لفلسطين ويضحي من أجلها، وعلى هذا الأساس فهذا ما يظهر أن خطابنا الديني منسجم تماما مع منظومتنا الوطنية، مضيئا أن ما نريده اليوم هو تماسك هذا البلد مع كل مؤسساتها من أجل أن تبقى الجزائر صامدة في

جبهة البوليساريو

نحذر من عواقب السياسات العدوانية للاحتلال المغربي

في إفريقيا، والتعجيل بتطبيق مقتضيات خطة التسوية الإفريقية لسنة 1991، لتمكين الشعب الصحراوي من حقه غير القابل للتصرف، في تقرير المصير والاستقلال». من جهة أخرى، أشاد المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، بالعمل الميداني لمقاتلي جيش التحرير الشعبي الصحراوي، «وهم يدكون معازل وتخذقات قوات الاحتلال المتمركزة على طول جدار النذل والعار». كما أهاب بجماهير الشعب الصحراوي في كل مواقع تواجدها و دعا إلى المزيد من «رص الصفوف ورفع التحدي والتصدي لكل دسائس ومؤامرات العدو، بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، حتى استكمال سيادة الدولة الصحراوية على كامل ترابها الوطني».

السلم والأمن والاستقرار، خاصة في منطقة شمال إفريقيا والساحل والصحراء». إلى ذلك، يضيف البيان: «تسعى المملكة المغربية جاهدة إلى ابرام تحالفات مشبوهة هدفها زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة برمته». وبخصوص تطورات القضية الصحراوية، نددت الجبهة، بالحصار المغربي المفروض على الأراضي المحتلة من الجمهورية الصحراوية، مطالبة الأمم المتحدة بـ«حماية المدنيين الصحراويين العزل من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف دولة الاحتلال المغربي». كما أكدت في بيانها، على «مسؤولية الأمم المتحدة في حماية الثروات الطبيعية للشعب الصحراوي من النهب المغربي الممنهج، وتنفيذ التزامها بتصفية الاستعمار من آخر مستعمرة

حذرت جبهة البوليساريو من عواقب السياسات العدوانية التوسعية للاحتلال المغربي، عبر تشجيعه لعصابات الجريمة المنظمة، والجماعات الإرهابية التي تهدد الاستقرار والأمن في منطقة شمال إفريقيا والساحل والصحراء، حسب ما نقلت وكالة الأنباء الصحراوية (واص). وفي بيان صدر أمس الأحد - في ختام اجتماع للمكتب الدائم للأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو برئاسة أمينها العام، الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي - جددت الجبهة التحذير من عواقب «السياسات العدوانية والتوسعية لدولة الاحتلال المغربي، ودعمها وتشجيعها لعصابات الجريمة المنظمة والجماعات الإرهابية، وما تترجمه من تحالفات مشبوهة لتمير أجنداث أجنبية تخريبية أصبحت تهدد بشكل خطير

وزير التجارة الطيب زيتوني

«تشديد» منح رخص استيراد الأدوات المدرسية

وهو ما يفترض أن يؤدي إلى خفض أسعار المستلزمات المدرسية في السوق المحلية. وذكر زيتوني أن دائرته الوزارية بدأت التحضير للدخول المدرسي بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية «في وقت متقدم هذه السنة»، حيث تم منح رخص الاستيراد في شهر مارس الفارط. من جهة أخرى، وموازة مع اطلاق هذا المعرض، كشف السيد زيتوني عن تنظيم 83 معرضا للمستلزمات المدرسية عبر كل ولايات الوطن، وكذا ثلاثة معارض جهوية في العاصمة، قسنطينة ووهران، حتى يكون المنتج متوفر. تجدر الإشارة إلى أن السيد زيتوني اجتمع مطلع الشهر الجاري بمنتهي ومستوردي المستلزمات والأدوات المدرسية، لضمان توفر هذه المنتجات تحسبا للدخول المدرسي.

إلى استثمارات لخلق قيمة مضافة في الجزائر تنتج حوالي مليار قلم في السنة، وهو ما يكفي، حسب، «لسد حاجيات السوق الوطنية، ويفتح المجال نحو التصدير». و لدى تنقله بين العارضين، أكد الوزير على ضرورة مساهمة مستوردي ومنتهي المستلزمات المدرسية في إنجاح الدخول المدرسي 2023/2024، عبر خفض الأسعار، داعيا إياهم إلى «ضمان تقارب أسعارهم على الأقل بعد أن تم تسجيل فارقا في سعر الكرايس يصل إلى 42 دج». وأشار الوزير إلى أن أسعار الورق على المستوى الدولي انخفضت ب 50 بالمائة، كما تراجع أسعار النقل البحري «بنسبة كبيرة جدا»>>

دعا وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، بالجزائر العاصمة، مستوردي المستلزمات المدرسية إلى التحول لإنتاجها محليا، مبرزا وجود تجارب ناجحة في هذا المجال. ولدى إشرافه على انطلاق معرض للمستلزمات المدرسية بمنتهز الصابلات (الجزائر العاصمة)، أكد زيتوني أن وزارة التجارة لديها «خارطة طريق»>> لتحقيق ذلك، لافتا أن ذلك سيكون عبر «تشديد» منح رخص استيراد الأدوات المدرسية، انطلاقا من السنة القادمة، بهدف فتح أبواب الاستثمار المحلي وعقد شركات دولية. وقال بهذا الخصوص: «نريد تحويل الـ 155 مليون دولار التي وجهت لاستيراد المستلزمات

اعتداءات.. ابتزازات ونهب لجيوب المواطنين

العدالة تشهر سيف الحجاج في وجه مافيا «الباركينغ»

لا زالت ظاهرة الحظائر العشوائية للسيارات تثير استياء وغضب المواطنين من أصحاب السيارات بعد تعرضهم للابتزاز وأحيانا إلى اعتداءات وصفت بالخطيرة، أين استغل شباب أغلبهم مسوقين قضائيا، أرصفة وأماكن بالأحياء لغرض تحويلها إلى حظائر غير قانونية، وإجبار أصحاب السيارات على دفع مبالغ مالية، تتحول إلى مشادات تنتهي غالبا بشجارات عنيفة.

حسنة زكري

حقوقيون: فرض غرامات مالية لردع المخالفين

عالجت المحاكم عشرات القضايا يوميا لحالات اعتداء على مواطنين بسبب احتجاجهم على تسعيرة ركن السيارات، إلى جانب ذلك اتخذت السلطات الأمنية إجراءات ردية طبقا للقوانين المعمول بها، والتي تمنع إنشاء مثل هذه الحظائر دون إذن من السلطات. وعرفت المحاكم عدة قضايا من هذا النوع آخرها كان اعتداء على محامي رفقة عائلته منذ أسبوع، بعد احتجاجه على مبلغ تذكره ركن سيارته بالقرب من حديقة التسلية بالمحمدية بالجزائر العاصمة.

الاعتداء على محامي وعائلته لرفضه دفع 2000 دينار

أمر قاضي محكمة الجناح بالدار البيضاء منذ أيام، بإيداع شاب في العقد الثالث من العمر رهن الحبس المؤقت من الجلسة، بعد تأجيل محاكمته لتورطه في جريمة اعتداء خطير تعرض له محامي بحظيرة سيارات بالمحمدية، وخلف إصابة الضحية بجروح على مستوى الوجه والرأس. تفاصيل القضية التي أجلتها المحكمة لتاريخ لاحق، تعود لشكوى تقدم بها الضحية أمام مصالح الأمن، بعد الاعتداء عليه وعائلته من قبل أصحاب «باركينغ» غير شرعيين بالضرب بحديقة الألعاب بالمحمدية الحراش العاصمة، وتعلق الأمر بالمحامي «خ. م» ينحدر من ولاية الجلفة، الأخير أصيب بجروح على مستوى الرأس، كما تم تحطيم سيارته من طرف مجموعة من الشباب.

المحامي تقدم بإيداع شكوى لدى مصالح الأمن مفادها تعرضه لاعتداء خطير رفقة عائلته، أثناء تواجدهم على مستوى حديقة التسلية بالحراش، وكشف الضحية لدى مصالح الأمن أنه تعرض لمضايقات واعتداء من قبل شخصين أحدهما حارس حظيرة سيارات غير شرعية ويتواجد حاليا في حالة فرار وشريكه الذي تم توقيفه مباشرة عقب الاعتداء،



مضيفا أنه أصيب بجروح وكسور بالوجه.

خليفة الوقائع تعود حسب تصريحات الضحية، إلى اللحظة التي غادرت فيها العائلة مركز التسلية بالمحمدية، ومباشرة عقب ركوب الأسرة المتكونة من الزوج «الضحية» والزوجة والأبناء من بينهم رضيع، ووالدته المسنة، صادفه المشتبه فيهما واللذان كانا على متن سيارة، وطالباه بدفع مبلغ 2000 دينار مقابل ركنه للسيارة بالمكان، ولدى استفسار الضحية من حارس حظيرة السيارات حول سبب تحديد المبلغ الخيالي ثمن ركن مركبته، وعن ما إذا كان يحوز على تصريح قانوني من الجهات المختصة، تطور النقاش إلى اعتداء عنيف بالعصي خلف إصابات خطيرة وكسور، وهلع أفراد عائلة الضحية الذي نقل مباشرة نحو المستشفى. المتهمان وجهت لهما تهمة الضرب والجرح العمديين بسلاح أبيض، وتكوين جمعية أشرار خلال المحاكمة المقبلة، إلى جانب تأسيس عشرات المحامين بمختلف النقابات على رأسهم نقابة العاصمة للدفاع عن حقوق الضحية، وهو الفعل الذي خلف استكارا واسعا لدى أصحاب الجبة السوداء بمواقع التواصل الاجتماعي.

الرصيف وتسيجه لغرض استعماله كحظيرة للسيارات بطريقة غير قانونية، متحديا قرار السلطات بمنع الحظائر العشوائية وغير المرخصة من قبل مصالح الولاية، حيث تم إيداع المتهم رهن الحبس المؤقت بعد إطلاق سراحه شهر جويلية الفارط عن نفس التهمة الحالية وتعلق الأمر بجنحة التدخل في وظائف مدنية بغير صفة شرعية وتحويله للمحاكمة بموجب إجراءات المثل الفوري أمام محكمة بئر مراد رايس.

حارسان لحظيرة عشوائية يعتديان على شاب رفض التسديد

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش، تسليط عقوبة 4 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 20 ألف دينار، في حق حارسين لحظيرة غير شرعية أعمارهما بين 19 و21 سنة. الموقوفان رهن

توقيف بائع شاي حول رصيف إلى موقف غير مرخص

كما أوقفت مصالح الأمن شابا يبلغ من العمر 38 سنة، ينحدر من مدينة عين تموشنت على مستوى أحد أحياء بلدية بئر خادم في العاصمة، متلبسا بالاستيلاء على جزء من

الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية بالحراش عن تهم التدخل في وظائف مدنية وإدارية بغير صفة، والضرب والجرح العمديين وكذا التحطيم العمدي للملك الغير، على أساس الشكوى التي قدمها شاب ضدهما لدى مصالح الأمن، مفادها تعرضه لاعتداء عنيف من طرفهما بسبب رفضه دفع تسعيرة ركن سيارته في الحظيرة التي يحرسانها. واستنادا إلى ملف القضية فإن الضحية تقدم إلى الحظيرة المذكورة وقام بركن سيارته لفترة وجيزة بغرض اقتناء بعض الأغراض من محل مجاور، إلا أنه تفاجأ بأحد المتهمين يطلب منه بلهجة حادة دفع مبلغ 30 دج مقابل ذلك، ولأن الضحية رفض دفع المبلغ تطورت الأمور بينهما لتصل إلى حد الاعتداء عليه وقذفه بحجر تسبب له في كسر بأنفه ويده وتحطيم سيارته كما ألقده القدرة عن العمل مدة 14 يوما حسب الشهادة المقدمة في الملف، ومن جهتهما اعترف المتهمان بالجرح المنسوب لهما متحججين في ذلك باستفزاز الضحية لهما، وتلفظه بعبارات أثارت غضبهما.

المتهم المكنى «هواري» نفي خلال محاكمته أن يكون قد قام بذلك، وصرح انه ندم بعد خروجه من السجن لجأ لبيع الشاي في الطريق العمومي لكسب قوت يومه، ليدخل في هيسستيريا من اليكاء مشيرا لتعرضه للظلم والتمييز كونه لا ينحدر من العاصمة، بعد حجز مبلغ مالي قيمته 4000 دج كان بحوزته من عائدات البيع واتهامه بممارسة حراسة السيارات بطريقة غير قانونية ظلما على حد قوله، وبعد سماع أقواله طالب ممثل الحق العام توقيع عقوبة شهرين حبسا نافذا في حقه ومبلغ 10 آلاف دينار كغرامة مالية.

المحامي شريفة: نطالب بعقوبات ردية ضد المخالفين والمتبزين

من جهته أفاد المحامي الأستاذ محمد شريفة، في تصريح ليومية «الوسط» بأنه من الناحية القانونية فأمر هذه الحظائر ممنوع منها، وكثيرا ما وقف أصحابها أمام المحكمة بتهمة إنشاء حظيرة دون رخصة وممارسة النشاط دون القيد في السجل، ليتم جرهم إلى أروقة المحاكم وإدانتهم بعقوبات نافذة أو موقوفة النفاذ حسب كل حالة. وكشف المحامي عن وجود حالات اعتداء كثيرة تكون غالبا بسبب رفض المواطنين دفع المبلغ المطلوب منه مقابل ركن سيارته لدقائق، وقد تتعرض مركبته في بعض الأحيان إلى الكسر أو التحطيم العمدي أو السرقة، كما اقترح المتحدث استحداث عقوبة ردية تتمثل في فرض غرامات مالية عن مخالفة إنشاء حظيرة دون رخصة لوضع حد لهذه الظاهرة التي أرقت الكثير من المواطنين.

مجلس قضاء الجزائر

التماس تشديد العقوبة ضد بوضياف وعائلته

محمد أدانت عبد المالك بوضياف منذ أسابيع بعقوبة 7 سنوات سجنا نافذا و 4 مليون دج غرامة مالية نافذة، وحكما يقضي ببراءته من تهمة استغلال النفوذ ومنح امتيازات غير مستحقة. مع إدانة أبنائه كل من «ب.ز» بعقوبة 4 سنوات حبسا نافذا و 3 مليون دج غرامة مالية نافذة، و إدانة ابنه «ب.ه» بعقوبة الحبس غير النافذ مدتها 18 شهرا حبسا و مليون

التمس النائب العام بمجلس قضاء الجزائر، تشديد العقوبة لوزير الصحة الأسبق عبد المالك بوضياف بصفته وزيرا للصحة، وكذا بصفته واليا لولاية وهران، لتورطهم في تجاوزات خطيرة تتعلق بصفقات أبرمت بمجال الصحة، واستفادة أبناء المتهم من امتيازات بطريقة مخالفة للتشريع. ويذكر أن محكمة القطب المتخصص في قضايا الفساد المالية والاقتصادية بسبدي

حسنة زكري

إحالة الملف مجددا على المحاكمة

قبول الطعن بالنقض في قضية باخرة «إمدغاسن»

قررت الغرفة الجزائية لدى المحكمة العليا، قبول الطعن بالنقض في قضية باخرة «إمدغاسن» المهربة للخارج والتي كانت محل حجز قضائي. القضية يتابع فيها رجل أعمال «ح.م» رفقة متهمين آخرين. وحسب المعطيات المتوفرة، سيتم إحالة الملف على المحاكمة من جديد بتشكيكة جديدة. وبالرجوع إلى تفاصيل قضية الحال التي تتعلق بتهرب باخرة المسماة إمدغاسن ذات قيمة مالية بحوالي 18 مليون دولار أمريكي، والتي تم تهريبها إلى

فرنسا قصد التصرف فيها، لتقع في محل حجز قضائية في ميناء أجنبي، إلا أن العدالة الجزائرية تدخلت وقامت باسترجاعها شهر مارس بعدما أثبتت أنها عائدات إجرامية وأنها محل حكم نهائي بالمصادرة. الجدير بالذكر سبق وأن صدرت محكمة القطب بسبدي أحمد حكما يقضي ببراءة المدعو «ح.م» من كافة التهم المنسوبة إليه من بينها إخفاء عائدات إجرامية ناتجة عن قضايا فساد وتبييض الأموال. ق.ح

في قضية تتعلق باستغلال النفوذ

إرجاء محاكمة الإخوة عولمي

إلى 10 سبتمبر

أرجأت الغرفة الجزائية السادسة لدى مجلس قضاء الجزائر، ملف قضية الإخوة عولمي كل من مراد وخيدر رفقة مدير الضرائب السابق المدعو «ع.ع» إلى جانب أشخاص آخرين من بينهم أعضاء اللجنة التوفيقية وموثق ويتعلق الأمر بكل من «ب.ع»، «ح.أ»، «د.ح»، «س.ي» إلى تاريخ 10 سبتمبر المقبل. وجهت للموقوفين تهم تتعلق بالاستفادة من سلطة وتأثير أعوان الدولة وإساءة استغلال الوظيفة. وتأتي المحاكمة بعد أن استأنف وكيل الجمهورية الحكم الصادر عن محكمة القطب الجزائري بسبدي أحمد الذي قضى ببراءة جميع المتهمين في قضية الحال بعد متابعة الإخوة عولمي بعدم تصريحهما للقيمة الحقيقية لقطعة أرض تم شراؤها من طرف شركة cpa souvac بمنطقة ولا دهادج. ق.ح

فتح تحقيق معمق والأسباب تبقى مجهولة

انتحار عميد شرطة بسلاح ناري في أم البواقي

أقدم عميد شرطة بأمن دائرة قصر الصيحي بأم البواقي، على الانتحار بسلاحه الناري بمقر عمله. وحسب المعطيات المتوفرة، فإن الضحية الذي يشغل منصب رئيس أمن الدائرة بالنيابة كان قبل الحادث متواجد بمقبرة الشهداء رفقة السلطات المحلية للاحتفال بذكرى 20 أوت. وبعد الانتهاء من المراسم غادر إلى

مقر عمله، ويعدها سمع الأعوان طلقا ناريا، فتوجهوا نحو مكتبه ليجدونه ملقى أرضا يسبح في بركة من الدماء. ليتم نقله إلى العيادة متعددة الخدمات بقصر الصيحي ولكنه فارق الحياة لخطورة الإصابة. من جهتها فتحت الجهات الأمنية المختصة تحقيقا معمقا لمعرفة ملابسات الحادث المأساوي. ق.ح

احتمالية وجود قبر

العثور على عظام بشرية في حفرة بالمدينة

عثرت مصالح الدرك الوطني بلدية الرابية بالمدينة، على عظام بشرية خلال عملية معاينة لحفرة أقامها مقاول عند قيامه بأشغال انجاز قناة للصرف الصحي بدوار الحدود. أوضح بيان لمصالح الدرك، أنه تم تشكيل دورية رفقة أفراد خلية الشرطة التقنية والعلمية لمعاينة جزء علوي وفك سفلي لجمجمة إنسان وبعض

العظام التي تدل على احتمال وجود قبر، حيث فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا معمق في القضية بمعية جميع السلطات الإدارية قصد تحقيق وبدقة أصل بقايا العظام والزمن الذي تنتمي إليه مع الاحتفاظ بها إلى غاية صدور رخصة الدفن من الجهات المختصة. أ.ب

شهد حوادث كثيرة مؤخرا

الشروع في تهيئة شطر "منحدر الموت" بالبويرة

كشفت مصالح الجزائرية للطرق السيارة في بيان لها عن شروع فرق الصيانة التابعة لها في أشغال تهيئة وإصلاح الجزء المتضرر من الطريق السيارة شرق غرب على مستوى منحدر الجباجبية في اتجاه العاصمة وبالأخص الرواق الأول المخصص للشاحنات ذات الوزن الثقيل.



من الطريق السيارة بمنحدر الجباجبية بالبويرة في اتجاه الجزائر العاصمة كان قد عرف غلقا في وجه حركة سير الشاحنات بقرار صادر شهر سبتمبر من عام 2022، وذلك إثر تسجيل سلسلة من حوادث المرور جعلت من هذا الشطر طريقا للموت، لتباشر الجهات المعنية عملية إعادة تهيئة للطريق وفق توصيات اللجنة الخاصة بالمعانة، وهي الأشغال التي استمرت إلى غاية 21 مارس الفارط، أين أعيد فتحه أمام حركة سير الشاحنات، غير أنه عاد إلى نقطة الصفر بعد مرور 4 أشهر فقط من نهاية الأشغال، حيث شهد

المنحدر من الطريق السيارة في الأونة الأخيرة تزايدا ملحوظا لاسيما في عطلة نهاية الأسبوع، ومنها حادثان تسلسليان لعدة مركبات وكذا انحراف حافلة لنقل المسافرين فقدت فراملها بسبب الاستعمال المفرط لها بالقرب من الأشغال، فيما يتخوف مستعملي هذا الطريق من تزايد عدد وخطورة حوادث المرور خلال الفترة المقبلة بالتزامن مع بداية تساقط الأمطار الخريفية، الأمر الذي يضاعف من احتمال وقوعها بالمنحدر الخطير في حالة تأخر الأشغال وإيجاد الحلول الناجعة والنهائية للمشكل. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المقطع

أحسن مرزوق الذي عرف تدهورا في وضعية أرضية الطريق بسبب استمرار عامل الإجهاد الاستثنائي على طبقات أروقة الطريق جراء الحمولة الزائدة وغير القانونية لمركبات الوزن الثقيل كما قالت، وبخاصة مع تزايد كثافة حركة تنقل السلع والبضائع لهذه المركبات في هذه الفترة الصيفية، إضافة إلى لجوء الشاحنات إلى الاستعمال المفرط للفرملة، مما أدى إلى سرعة ظهور تشوهات وإهتراءات بأروقة السير المخصصة لها. وعرفت حوادث المرور عبر هذا

ميلة

تعويض 25 منتجا للحبوب والبقول الجافة



شرعت مصالح الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بميلة في تعويض 25 منتجا للحبوب والبقول الجافة الذين تضررت مساحاتهم الزراعية جراء تساقط حبات البرد وحرارة المحاصيل خلال الموسم الفلاحي 2022-2023، حسب ما علم من مدير الصندوق شريف شرفي.

وصرح ذات المسؤول في هذا السياق بأن مصالح الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي قد أنهت مؤخرا جميع الإجراءات الخاصة بمعالجة ملفات المتضررين من تساقط حبات البرد والحرارة بولاية ميلة والتي قدر عددها بـ 25 ملفا. وأضاف بأنه قد تم في هذا الصدد تحديد نسبة الضرر التي لحقت بكل قطعة أرض مخصصة لإنتاج الحبوب أو البقول الجافة تم التصريح

بتضررها خلال الموسم الفلاحي الجاري إما بسبب تساقط حبات البرد أو بسبب اندلاع حرارة وذلك من طرف خبراء معتمدين لدى الصندوق.

وقد تم الشروع في استدعاء الفلاحين المتضررين لاستلام صكوكهم لسحب تعويضاتهم المالية التي بلغت قيمتها الإجمالية الموسم الجاري 3 مليون و500 ألف دج، وفقا لما

ولاية المسيلة

حظيرة السكن الريفي تدعم بحصة 2000 وحدة

بامتياز، كما أوج والي الولاية، على ضرورة مراعاة عند عملية التوزيع فئة من يستحقون هذه الوحدات من سكان الأرياف وكذا الفلاحين، في إطار تحسين الإطار المعيشي لهؤلاء، ووفقا للمسؤول التنفيذي الأول بالولاية، تحظى البلديات التي ليس لديها حصصا سكنية اجتماعية، بقدر معتبر من صيغة السكن الريفي ضمن هذه البرنامج الواعد، حيث من المنتظر أن تساهم هذه الحصة الجديدة وعلى قلتها في التخفيف من الضغط الذي تعاني منه حظيرة السكن الريفي.

عبد الباسط بديار

كشفت والي المسيلة، عبد القادر جلاوي، عن استفادة الولاية من حصة 2000 وحدة سكنية ذات طابع ريفي بعنوان 2023. وحسب والي المسيلة، فإن هذه الحصة من المنتظر توزيعها على البلديات قريبا من قبل مصالح الولاية في خطوة من شأنها تسهيل مهمة الأميار في إعداد قوائم المستفيدين من هذا النوع من السكن، بقصد الشروع في توزيعها قريبا على مستحقيها عبر المناطق النائية والريفية، وذلك بعد تسجيل طلب متزايد على هذه الصيغة بالولاية خاصة خلال خرجات والي المسيلة الميدانية

التي تكفل بانسدادات فلاحية الولاية وتنفيذا لتوصيات والي الولاية ومتابعة لوزير الري بولاية المسيلة. أكدت مديرية الموارد المائية أن والي الولاية، عبد القادر جلاوي، قام يوم أمس، بالمصادقة على القرار الخاص بتحديد محيطات الحماية لحقول استغلال المياه الصالحة للشرب عبر ولاية المسيلة وهذا وفقا للدراسة التي قامت بها كل من مديرية الموارد المائية ووكالة الموارد المائية بالتنسيق مع جامعة المسيلة، حيث تضمن هذا القرار رفع الحظر عن 50% من المساحة الإجمالية التي كانت معنية بالحظر وفقا للقرار الولائي سنة 2005، كما تم رفع الحظر عن 60% لمحيط الحماية شط الحضنة، وكذا تم رفع الحظر عن 34% من محيط الحماية بن سرور، 52% من

الخاصة برخص حفر الآبار بولاية المسيلة

إعادة تعيين خريطة محيطات الحماية للمناطق الحمراء



محيط الحماية بعين الملح وتم الرفع الكلي 100% للحظر بمحيط الحماية ببوطي السايح. كما أعلنت مديرية الموارد المائية، بأن المناطق التي تم ابقاء عليها الحظر فإنه يمكن الترخيص إستثنائيا لأصحاب الأراضي الفلاحية المنتجة قبل تاريخ صدور هذا القرار والتي هي مهددة بالجفاف و لا يملك أصحابها رخص حفر سابقة، بإنجاز آبار استخلافه بعد خضوع الطلب المقدم بالترخيص باستعمال الموارد

المائية إلى معانة ميدانية لإبداء الرأي فيه من طرف اللجنة المحددة بنفس القرار السالف الذكر كما ذكرت ذات المديرية عن البلديات المعنية بالحظر الجزئي، وهي بلديات، بن سرور، بوسعادة، امسيف، الخيانة، الحوامد، عين الملح وبلدية جبل امساعد، والبلديات التي تم رفع الحظر كلياً هي بلدية، عين الريش، سيدي امحمد، المعاريف، شلال، بئر الفضة وبلدية بوطي السايح.

عبد الباسط بديار

المسيلة

ظروف معيشية صعبة بأولاد سالم في بلعابية

تعد مشتة أولاد سالم الواقعة ببلدية بلعابية شرق المسيلة من القرى المهمشة، حيث لازال سكانها يعانون جملة من النقائص والمتاعب اليومية أرهقت كاهلهم على مدار سنوات طويلة، حيث أكد سكان هذه القرية المنسية أن أكبر مشكل يواجهونه هو غياب عملية التهيئة الحضرية و انعدام قنوات الصرف الصحي وكذا عدم ربط منازلهم بالغاز الطبيعي من جهتها يومية

«الوسط» انتقلت إلى عين المكان من أجل الوقوف على حجم تلك المعاناة، حيث أكد هؤلاء السكان أن الوضعية الكارثية لمساكنهم أصبحت لا تطاق، خاصة في ظل غياب قنوات الصرف الصحي كونهم لا يزالون يعتمدون على الطرق التقليدية من خلال حفر خنادق بالقرب من مساكنهم في حين يبقى أصحاب بعض المنازل يتخلصون من الفضلات في

عبد الباسط بديار

تسببت في انقطاع التيار الكهربائي على 17800 زبون

157 تعد على الشبكة الكهربائية بولاية تيميمون



وتجدر الإشارة إلى أن السبب الرئيسي في هذه التعديلات التي مسّت الشبكتين الكهربائية والغازية يرجع إلى عدم احترام محيط الحماية وكذا أشغال الحفر العشوائي دون اللجوء إلى المصالح التقنية للمؤسسة من طرف بعض مقاولات الأشغال وعدم التزام بعض المواطنين.

من جهتها دعت مديرية التوزيع تيميمون الزبائن، المواطنين ومقاولات الأشغال للتقرب أكثر من مصالحها على مستوى المديرية، لأخذ كل المعلومات اللازمة قبل البدء في الأشغال، خاصة منها أشغال الحفر.

كما تسعى مديرية التوزيع تيميمون، للتحسيس والتوعية من خلال برمجة خرجات ميدانية وكذا تنظيم الأبواب المفتوحة على مستوى الوكالات التجارية، بهدف الحد من انتشار الظاهرة للمساهمة في ضمان جودة واستمرارية التوزيع بالطاقة.

أحمد بالحاج

سجّلت مديرية التوزيع تيميمون خلال السداسي الأول من السنة الجارية 2023، عدّة حالات تعدي على الشبكة الكهربائية والشبكة الغازية، ممّا أثر سلباً على عمليات تدخل الفرق التقنية لأجل إصلاح الأعطاب واستعادة التوزيع بالطاقة. تمثلت هذه التعديلات في ظاهرة غرس النخيل والأشجار تحت الشبكة الكهربائية والبناء فوق وتحت وبمحاذاة الشبكة الكهربائية والغازية، بالإضافة إلى سرقة الكوابل النحاسية وإلحاق الضرر بالمنشآت الكهربائية.

وقد تمّ تسجيل 157 حالة تعدي على الشبكة الكهربائية، منها 136 هوائية و11 تحت أرضية، و10 حالات تعدي بسرقة الكوابل النحاسية ومعدّات لمنشآت كهربائية، ممّا تسبّب في انقطاع التيار الكهربائي عن 17800 زبون، فيما تمّ تسجيل 22 حالة تعدي على الشبكة الغازية تمثلت في ظاهرة البناء فوق الشبكة.

بلدية مسعد بالجلفة

شباب حي سعي في يطالبون بتهيئة ملعب العقرب

بدون أدنى شك تتيح المنشآت الرياضية للشباب فرص الفرحة والمتعة والتواصل الدائم، لهذا يُعتبر الاهتمام بها مسؤولية جماعية تتقاسم ثقلها وأمانتها كل الجهات المعنية وفق إطار قانوني وأخلاقي مضبوط ومُنظم، ولا يجوز أن تبقى عرضة للترقيع أو الإهمال بل يجب صيانتها بأهل الاختصاص والكفاءة قدر المستطاع لضمان استمرار إنتاجها.



عمر ذيب

لا يزال أبناء العائلة الرياضية يحي سعي في العريق بمدينة مسعد ينتظرون تحرّك السلطات المحلية من أجل تهيئة ملعبهم "العقرب" الذي أصبح أطلالا نتيجة الإهمال من طرف مسؤولين سابقين وكذا بفعل العوامل الطبيعية، لاسيما وأنهم تقدّموا بأكثر من احتجاج إلى المصالح المعنية، غير أن كل الاحتجاجات لم تأت بنتيجة أو بقيت دون جدوى، ونبّه عدد من النشطاء والمتابعين إلى أن بقاء الوضع المؤسف لمدة أطول يجعل شباب المنطقة يستسلم لمخاطر الفراغ والانحرافات الاجتماعية.

عدة أجيال أخرج الشباب عن صمتهم، وأرغمهم على التعبير عن استيائهم لأن ملاذهم بحاجة ماسة وملحة إلى إعادة تهيئة وترميم، ولهذا يُناشد هؤلاء السلطات المحلية من أجل التدخل العاجل لإصلاح ملعبهم بالنظر لأهميته في لم شملهم وفك العزلة عنهم، وتشجيعهم على الانشغال بالرياضة بدلا من تبديد أوقاتهم وطاقاتهم في أمور تافهة. ويأمل المعنيون أن

تتطلق أشغال ترميمه في أقرب وقت ممكن حتى لا تتواصل أوجاعهم، داعيين أصحاب القرار إلى بذل المزيد من الجهود من أجل تحويل حلمهم إلى حقيقة، وفي تصريح لرئيس المجلس البلدي المختار بن ناجي أكد هذا الأخير على حرصهم على أن تأخذ مشاريع تهيئة ملاعب الأحياء الشعبية مسارها الطبيعي ونونها بالإجراءات والتدابير الإيجابية الواردة فيه، انطلاقا من

نهجهم التسييري الذي يرتكز على الاهتمام بانشغالات وطموحات الشباب وضمان حقوقهم، وشدّد ذات المسؤول على أن طاقمه لم يدخر جهدا في سبيل أداء واجبه على أكمل وجه والإمكانيات المتوفرة في كل ما يتعلق ببناء المجال الرياضي، وأعرب عن تطلعاته للتعاون مع الجميع في الأفكار والمبادرات ذات الأولوية في إطار المصلحة العامة.

سيدي خويلد

تدبير لتسريع إنجاز 10 مؤسسات تربية

شدد محدثونا على ضرورة إشراك ممثلي جمعيات الأحياء وتنسيقيات المجتمع المدني، في عملية ضبط قوائم المستفيدين الاسمية، مع ضرورة العمل على إعطاء الأولوية في الاستفادة للفئة الفقيرة التي تقطن المساكن الهشة المهتدة بالسقوط في أي لحظة.

أحمد بالحاج

الصالحة للشرب والكهرباء والغاز. وعلى صعيد آخر، حذر متابعون للشأن المحلي، للجان المحلية المكلفة بعملية إجراء الترتيبات، من مغبة إدراج أشخاص لا تتوفر فيهم الشروط لتفادي إشغال قوائم المستفيدين الاحتجاجية، ولضمان الشفافية والنزاهة في عملية التوزيع، فقد

مؤسسات تربية جديدة. إلى جانب ذلك طالبت العائلات المرشحة للاستفادة من هذه الحصة السكنية الموزعة على بلديات الولاية، إلى ضرورة السهر على المتابعة الصارمة لنشاط المؤسسات المقاولاتية إلى غاية استكمالها لعملية ربط منازلهم الجديدة بشبكات الصرف الصحي والمياه

قدم مدير التجهيزات العمومية لولاية ورقلة عرضا شاملا لموقع مشروع إنجاز 2400 مسكن عمومي إيجاري حول التجهيزات العمومية بعاصمة الواحات ورقلة، أين قدم فيه الهياكل والمنشآت التربوية الجديدة المتوقع إنجازها على مستوى كل من بلدية ورقلة وسيدي خويلد وعددها 10

بلديات المغير

ربط التجزئات الاجتماعية والمستثمرات بالكهرباء



تم وضع حيز الخدمة للربط بشبكة الكهرباء للتجزئات الاجتماعية 200-1200 بلدية سيدي عمران، نفس العملية استفادت منها التجزئات الاجتماعية 100 تجزئة يحي السعادة ببلدية تندلة، كما دخل أيضا مشروع ربط 250 تجزئة اجتماعية بقرية انسيغة بعاصمة الولاية بالكهرباء حيز الخدمة، كما تم أيضا إعطاء إشارة انطلاق ربط 20 مستثمرة فلاحية بطريق عين الشيخ بشبكة الكهرباء. من جهة ثانية تم تجسيد التسمية لمتوسطة بلدية سيدي خليل القديمة باسم الشهيد بالرابح محمد الهادي، لتكون المحطة الموالية وضع

أحمد بالحاج

خلفت واقعا بيثيا كارثيا

الإسطبلات تغزو النسيج العمراني ببلديات تمنراست

أكياس ووضعتها بجانب الإسطبل خارجا، قصد نقلها عند الحاجة إلى مزارعهم، ما يستهوي فضول الأطفال الصغار إلى اللعب فوقها، دون مراعاة لما قد يصيبهم من أمراض جراء تلك الفضلات الحيوانية.

وفي انتظار تدخل المصالح المعنية لردع التجاوزات والخروقات التي ظل مسكوت عنها يبقى لزاما على سكان بلديات تمنراست، عين أمقل، ابلسة، ادلس وتاظروك معايشة الوضع المزري.

أحمد بالحاج

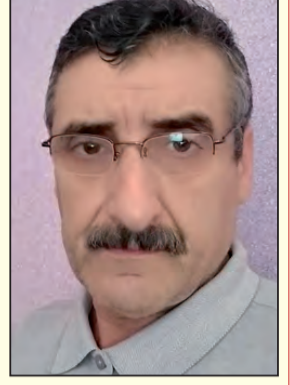
من الإسطبلات مقرا لها، حيث كشفت احصائيات صحية غير رسمية عن أرقام مرعبة يُخلفها اللسع العقبني بالولاية، كما كشف بعض سكان المنطقة عن قيام بعض أصحاب هذه الإسطبلات برمي الحيوانات الميتة بجانب اسطبلاتهم، دون مراعاة لأدنى الشروط الصحية، وهو ما ينبئ بظهور كارثة بيئية على مستوى المنطقة، وما ينجر عن ذلك من صعوبات في التنفس و مقدمات أمراض أخرى مستعصية، كما يعتمد بعض ملاك المواشي إلى جمع الفضلات في

في تصريحات متفرقة لهم مع "الوسط" عن تدمرهم الشديد من الوضعية المزرية ومشكلة انتشار الإسطبلات الفوضوية خصوصا وسط الأحياء السكنية والتجمّعات، حيث أصبحت الإسطبلات تسد انفساهم وتعكر صفوهم، بل تطردهم حتى من مساكنهم، وتُذهب عنهم نعيم استنشاق هواء نظيف طبيعي، بالوضعية على غرار مناخ الروائح الكريهة التي عادة ما تتسبب في انتشار رهيب للحشرات الضارة كالناموس، والعقارب، التي تتخذ

طالب سكان عديد أحياء ومدن ولاية تمنراست بضرورة التدخل العاجل من جميع السلطات المعنية لإيجاد حل للمشكلة الذي بات كابوسا حقيقيا وحول يوميات قاطني هاته البلديات إلى خطر فعلي بعد تفاقم انتشار الإسطبلات داخل المجمعات السكنية مما ينذر بحصول كارثة بيئية في الأفق. المعضلة مستمرة جاءت نظرا لانبعث روائح من تلك الإسطبلات وحشرات غزت جميع الأزقة والشوارع، وعبر الكثير من قاطني هاته الأحياء

وقفات وعبر

القهر والفقر دافعان لصناعة المستحيل



بلخيري محمد الناصر

القهر والفقر قد يعلمانك المستحيل وتعانق رغم الألم الصعاب، وتجعل من غليانهما دافع للبناء وتحسين القدرات الراكدة

إما أن تصبح بركانا يفجر بك ويهلك من حولك أو يجعلك ملاكا تتقن تطبيب النفوس وإسعاد الناس والاندماج في المجتمع بإيجابية عالية راقية. لتكون فردا صالحا يعطي أكثر مما يأخذ أو كشمعة تذوب لتبدد الظلام، لأن كوامن النفس في تقلباتها سجل عنيف من المشاعر والأحاسيس، بينهما فتيل قابل للاشتعال إن تعادلا استمر الاحتكاك، وإن طغى الجانب الإيجابي على السلبي كان هناك صفاء وارتياح وطمأنينة دافعة للنجاح، وإن كان العكس كانت النتيجة كارثية، إقدام مستبلس يأتي على الأخضر واليابس.

من خلال ذلك تذكرت حادثة تمثل النوع السلبي، وقعت في العصر الجاهلي بين عنترة ابن شداد، فارس عبس والأسد الرهيص وُزَّ بن جابر النُبَهي الطائي، صائد الأسود وقتلتها فردا راجلا، ومفادها أن عنترة في غزواته قاتل الأسد

الرهيص وأنتصر عليه لعدة مرات، وفي احد الغارات قامت بها قبيلة بني النهبان على قبيلة عبس وكان الأسد الرهيص فارسا على رأسها، فتصدت عبس للإغارة وطردوهم أشنع طردة وانتصر عنترة على الأسد الرهيص وفقاً عينيه وتركه لمصيره أعمى يعيش في ظلام دامس.

لذلك حقد الأسد الرهيص على عنترة الذي صيره أعمى لا يرى شيء، ورغم الظلام الدامس الذي يعيش فيه، أصر على شق طريق التفوق وبلوغ أبعاد حقه الدفين وهو الانتقام ورد الاعتبار لفروسيته المهانة، التي تناقلت أخبارها الركيان وسمع بها القاصي والداني وأصبحت حديث مجالس الملوك والقوافل، فقد كان له خادم يخدمه ويعلمه الرماية حتى أتقن إصابة الهدف من خلال مصدر أصوات، وفي النهاية كان الحقد والإصرار عاملا مساعدا، جعلوا من أعمى راميا

لا يخطئ سهمه مصدر الصوت. عاش الأسد الرهيص على أمل الانتقام يترصده أخبار عنترة وانتصاراته، يموت في اليوم عدة موتات كل واحدة بطعم مختلف، يخنقه الحقد ويسوقه الغل، وكل يوم يزداد قهرا، وذات يوم سمع أن عنترة خرج من قبيلته غاضبا هو وأهله من بني قراد إلى مكان قريب من بني طلي، فترصد بالقرب من الخيام وبينما عنترة يتكلم هو وأخوه شيبوب على ضوء القمر ويخططان للقيام بغزوات للسلب والنهب، سمع الأسد الرهيص صوت عنترة ففسد له سهمها أصابه في فخذه، صرخ عنترة من الألم صرخة انشق لها سكوت الليل ولهول قوتها فاضت روح الأسد الرهيص.

بعد أيام مات عنترة لا في حرب ولا في نزال، مات غدرا بعد أن كان مهابا تخشى الابطال منازلته

في ساحة الوغى وتهابه الوحوش في الفلاة، تردد القوافل شعره وتقي بعدويته حرارة الصحراء وتذهب به ظلماً الليل والنهار. وهكذا ساق الحقد والغل الأسد الرهيص الي حتفه وقتل عنترة غدرا بسهم مسموم.

أما بخصوص النوع الإيجابي الأول، قد يدفع الفقر والقهر الرجال إلى العلاء كما فعل الطموح بالحجاج بن يوسف الثقفي، بعدما سمع ما يقال في تقيف وهو يرد ماء هذيل ما يفيضه، بأنهم "قصار الخدود لثام الجدود سود الجلاد بقية ثمود" وأن جداهم كان عشارا ودليلا لأبرهة الحبشي، ولهذا السبب جعله يرتقي من معلم صبيان بقبيلة تقيف بالطائف إلى قائد عسكري في شرطة روح بن زنباع، ووزيرا للدفاع في الدولة الأموية، ونال أعجاب كل من الخليفة عبد الملك بن مروان وابنه الخليفة الوليد ابن عبد الملك.

لحظة اعتراف

أناس يصنعون من الحروف رجالا



الأستاذ حشاني زعيدي

قصة الحروف حكاية ممتعة، يعيش فصول قصتها أناس مخصصون،

ارتبطت حياتهم مع الحروف الهجائية، يعيشون مع الحروف في تناغم ووقاف طيلة فصول السنة، يصنعون من الحرف الهجائي مصنعا للرجال، فيولد الطبيب والطيار والمهندس، ويولد الخبير والحكم والمحكوم، والإمام والقاضي، والكاتب والروائي والأديب وغيرهم كثير؛ لولا حرفة صناعة الحرف التي كان صانعها شخصا بسيطا اسمه المعلم، لما كان لهؤلاء في عالم الوجود خبر.

أن متعة التعليم والتعلم لا يدوق حلاوتها ويدرك فضلها سوى ذلك الإنسان الذي لا يكمل ولا يمل، يقضي في قسمه ساعات طوال، يهذب ويربي، يعلم ويرقي، فلا يهنأ له بال حتى يثمر غرسه، وتقلط ثمره.

هل جريت عزيزي القاري، أن تتلق الحرف الصامت ليكون له صوت، حتى يكون للأصوات حركة وحيوة؟ بل يصير لتلك الحروف معان من خيال وجمال. وهل جريت أن تستمتع بأصوات الحروف وهي تتراقص في الشفاه الصبية، لتخرج لنا أجمل مقاطع أصوات الموسيقى؟ هي أصوات عذبة يردد لحنها أطفال صغار.

وهل جريت أن تتمتع بأول باكورة يجنيها حقلك، فتعطي جهوده ثمارا لا يعرف طعمها ونكهة متعتها سواه؟ حين تخرج لنا كلمات النصوص الأولى قراءة عذبة.

إن متعتها يرتشف من كأسها شهدا، يستمتع به صغار يبدؤون مفاتيح القراءة الأولى، وهم يتعثرون بالقراءة، وهم يتهجون الأصوات

بصعوبة، ترافقهم عينه الساهرة تصوب وتعدل العثرات، وفي نفسه خوف على النبتة الطرية من الذبول. يظل يرعى ويتعهد الرعاية مرافقا، حتى يزول ذلك الخوف.

يرافقهم في التجوال بين الصفوف، يحني ظهره لهم بحنان وعطف، يصفق تارة ويهمس أخرى، بصوت رقيق، يصوب الأخطاء، وهو يستمتع، يدلل تلك الصعوبات.

وبعد فترة من التعهد، يرى جهده قد أثمر، وأصبح حياة تشع بجمال تلك النصوص القصيرة، التي ألفت أذاننا سماعها من شفاه الصغار، تصبح لها في كل مرة طعم خاص، إنه طعم تلك البداية، التي تصنع في نفس المعلم وفي نفوس الأطفال سعادة لا توصف، كيف لا!

وأن أطفالنا قد بدأوا ولوح عالم القراءة، قد بدأوا يتحكمون في مهارتها الممتعة، يتذوقون جمال اللغة وفنونها، إن تلك المتعة في منظور البراعم اليافعة طعم ومذاق خاص، بل هي سعادة لا توصف في ميزان الطفولة.

المؤكد أن هذه الكلمات قد أعادت سجل الذكريات الماضية لكل معلم ومعلم، لأنها ذكريات لا تنسى، لا ينساها المعلم الذي قضى عمره يصنع من الحرف نهضة، يصنع من الحرف يقظة، يصنع من الحرف حركة، ولا ينساها كل تلميذ نجيب لمس خراجها، تلمس آثار عشق الحرف وهو يعيد شريط الأحداث الماضية جمال تلك المرحلة... طبت حيا وميتا سيدي وأستاذي.

مقاربات فكرية

التطرف الثقافي وصراع الهويات



علي حسين

مفردة التطرف تعني ببساطة اتخاذ موقف حدي تجاه طرف آخر، وبلوغ درجة التناقض الكلي معه، وهو في رأي أصحاب الشأن تعبير نسبي يستعمل لوصف أفكار أو أعمال يُنظر إليها من قبل مطلق هذا التعبير بأنها غير مبررة. أما من ناحية الأفكار، فيستعمل هذا التعبير لوصم الأيديولوجية السياسية التي تعد بعيدة عن التوجه السياسي للمجتمع.

ومن ناحية الأعمال، يستعمل هذا التعبير في أغلب الأحيان لوصف المنهجيات العنيفة المستعملة في محاولة تغيير سياسية أو اجتماعية. وقد يعني التعبير استعمال وسائل غير مقبولة من المجتمع مثل التخريب أو العنف.

هناك من يرى أن التطرف ظاهرة عالمية، وهو رأي توجد دلائل كثيرة لإثباته، أبرزها الصراع العالمي بين الثقافات، فيما يسمى بحملات الغزو الثقافي التي باتت أكثر سعة وقوة في ظل شبكات التواصل، وتطور وسائل الاتصال على مستوى عالمي، شمل جميع الشعوب والثقافات المختلفة، وهذا يعني سهولة الصراع الثقافي بعد أن هباً الانترنت مساحة كبيرة له.

للتطرف أشكال مختلفة، فهناك تطرف سياسي وآخر تطرف ديني (يتفرع منه الصراع العقائدي)، وهناك تطرف اجتماعي، وفكري، وثقافي أيضا، ولكل من هذه المفاهيم حالات ملموسة من التطرف، بعضها يدعو إلى التغيير بالعنف، وآخر ينحو إلى الانغلاق والتحجر.

عندما نناقش التطرف الثقافي، فسوف نلاحظ أنه الأكثر تأثيرا وسعة على مستوى العالم، لأن الثقافة هي مصدر لأنواع مختلفة من التطرف، ويمكن القول أن التطرف الثقافي ظاهرة ليست عراقية فحسب، وإنما عربية وعالمية، لم تسلم الثقافات على امتداد الأرض منها، أما في العراق فالتطرف الثقافي بات يشكل ظاهرة واضحة.

متفقون مصابون بالتطرف

لكنها قد تبدو أقل وطأة وتأثيرا مما مضى، فلو عدنا مثلا إلى عشر سنوات مضت وأكثر، كان التطرف الثقافي في أوجه، ولا تزال له بقايا تحمل من الخطر الكثير، لأن المعول على الثقافة هي التي تصدى للتطرف ولا تقبل بالانحناء تحت ظله، كما أن المثقفين بعضهم مصاب بهذا المرض الذي لا يليق بمثقف، ولا يُصيب إلا المثقف المستعد لاستقبال التطرف، والتعامل معه بسبب قصور المثقف نفسه وجهله وقلة وعيه.

لذا لا يمكن أن يتم تبرير التطرف الثقافي مطلقا، ومن الجدير أن نقر بأن كل أنواع وأشكال التطرف لا تشرف الإنسان فردا كان أو جماعة. ولا تدل على حرص أو شعور بالمسؤولية، رغم أنها غالبا ما تبرر بالدفاع عن مصلحة جماعة أو شعب أو دولة ما. أما فيما يتعلق بالتطرف الأدبي، والمعني بذلك (تجنيس النص) وإعطائه الصفة الأدبية التي يتجانس معها، فهناك أيضا ساحة مفتوحة للصراع بين بعض الشعراء وبعض كتاب السرد، حول أيهما له الأفضلية والشيوخ والاهتمام والتأثير، وهذه ظاهرة عربية عالمية أيضا.

من الجدير بالذكر أن هناك جانبا إيجابيا لهذا النوع من الصراع وليس (التطرف)، إذا حصل وبقي في إطار (المنافسة) والأفضلية القائمة على

مقاييس معتدلة، ذات طابع فني إبداعي لا تغيب الشعر ولا السرد ولا الشعراء والساردين، هذه الظاهرة موجودة لذا من الأفضل التنبه لها، ومهمة الأدباء (شعراء وكتاب سرد) هي وضع القواعد والمعايير التي تضمن المنافسة المشروعة بعيدا عن المصادرة أو الاقصاء والتهميش.

التطرف أسبابه وعلاجه

هناك تداخل بين التطرف الثقافي والأدبي، والسبب أن الأدب ينتسب حتما إلى بيئته الحاضرة، وأن التأثير الثقافي يكون واضحا في الآداب وأجناسها، على الرغم من أن الأدباء والمفكرين، يملنون غالبا رفضهم للتطرف، لكن السجل التاريخي للأمم حافل بأدباء متطرفين ضد ثقافات أمم أخرى، وإن كان يدافعون عن أنفسهم ضد تهمة الانغلاق والتطرف. كما أن المواهب والعبقريات تتدخل في هذا النوع من الصراع، فهناك شاعر هذ يكتب قصيدة لا تتفوق عليها نصوص السرد مطلقا ويصح العكس. بمعنى أن المواهب والقدرات يكون لها حضورها الفاعل في قضية أفضلية جنس أدبي على آخر. أما القول بوجود تطرف خفي وظاهر، فهو واقع حال في الأوساط الثقافية، نتيجة للبيئة أو الحاضنة المتعددة في مكوناتها وهوياتها، ومع زعزعة الهوية الأم وتنامي الهويات الفرعية باضطراد، لا بد لهذا النوع من التطرف أن يتحرك

عبر طريقتين، الأولى منظم ومخطط له، والآخر عشوائي تقوده (ثقافة القطيع)، ثقافة (الشللية) التي يجمع أفرادها قانون (شيليني وأشيليك)، بمعنى ساندني وأسندك.

وهو سلوك ثقافي له جذوره في جميع الأمم، حتى المتقدمة منها، ويكاد يكون هذا السلوك منتميا إلى طبيعة الإنسان التي تحب المساندة والتأييد والموازرة، حتى لو كان الهدف خاطئا، كأن يكون متطرفا على حساب الاعتدال والأحقية. لا بد من الاعتراف بوجود تطرف (مكوناتي) في المجتمع العراقي، بعضهم يعزوه للتشبث بالهويات الفرعية، وآخرون لهم أسبابهم الأخرى، لكن في جميع الأحوال لا يجب إلغاء الهوية الفرعية، وفي نفس الوقت لا يصح تفضيلها على الهوية الأم، وهذا يعني أن من حق الجميع الاحتفاظ بخصوصياتهم الدينية والثقافية، وبالتالي الحفاظ على الهوية الفرعية، مع مراعاة الانتماء إلى الهوية الأكبر أو الهوية الأم.

وأخيرا لا بد من الاعتراف أن هناك أمراضا ومثالب في الوسط الثقافي وفي ثقافتنا أيضا، ولا يجب دس الرؤوس في الرمال لكي نتخلص من صداها المحسوس، بل يجب تأشير الظواهر السلبية وإعلانها بصوت عال، وتدقيقها ومعرفة أسبابها، ومن ثم الشروع بوضع الحلول الناجعة لها، على أن يتم ذلك بنيات صادقة للحد أو التقليل من غلواء التطرف بكل أشكاله.

تقدير موقف

النظام العالمي الحالي وما بعد العولمة



حسان ميليد

ظهور النظام العالمي الجديد سيبدأ من تحديد علاقات دولية جديدة، ونزع فتيل صراعات وحروب وإعادة الحقوق إلى أهلها.

هل يتم هذا الإصلاح على المستوى العملي فقط؟ أم كذلك على المستوى المفاهيمي؟، خصوصا للذين ينتظرون إسقاط مفاهيم الهيمنة، خصوصا مفاهيم التدخل بذريعة حقوق الإنسان، ومفاهيم الواقعية السياسية، ومفاهيم الهيمنة الاقتصادية عن طريق أجنحة التنمية المستدامة وحرية التجارة المؤطرة كلها بالقانون الدولي لحقوق الإنسان وأكبر الأسئلة هل يستمر المجلس الاجتماعي الاقتصادي لحقوق الإنسان وما هي أدواته المستقبل وما شكل منظمات المجتمع المدني في النظام العالمي الجديد. وما هو شكل اتفاقيات التعاون الجديدة وكيف تتخلص الدول من اتفاقيات التعاون في مضمونها القديم؟ أي اتفاقيات نيوكولونيال

مفادها أن العالم قد تغير. كما يمكن أن يكون توقيع الالتزام بميثاق الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي من طرف السعودية وإيران عنوانا بارزا على تدخل الصين الشعبية في تصميم النظام العالمي وتحديد العلاقات الدولية وهذا يجعلها قوة مسيرة في العالم إذا لم تكن القوة الأكبر في هذا الشأن. ولا يمكن أن نهمل الأهمية الكبيرة لهذه الدول الثلاثة أي السعودية والجزائر وإيران ثم علاقاتهم المتنوعة مع النظام العالمي السابق وما يعنيه هذا التفاهم في المنطقة على مستوى الجغرافية السياسية للمنطقة وللعالم أجمع. ولعل الكلام عن إصلاح مجلس الأمن، وهو ما يعني إصلاح الأمم المتحدة يطرح تشكلات

بعد مفاوضات طويلة ترعاها دولة الصين الشعبية، وكانت دولة العراق وسلطنة عمان استضافتا نسختين منها سنة 2021 و2022 على التوالي ولا شك أن لهذين الحدثين أهمية كبيرة لدى المحللين الاستراتيجيين والمراقبين السياسيين. وتبدأ هذه الأهمية من حيث تقارب السعودية والجزائر وإعلانهم عن شراكة استراتيجية مستقبلية سيعني بداية استقلالية القرار والتخلص من دور القوى التي تسيير النظام العالمي السابق، وتعني كذلك انقلابا على البروتوكول ولعبة تحديد العلاقات الدولية بحسب الانتماء الأيديولوجي القديم على الأقل، وغياب القوى التي كانت تحتكر الإشراف عن تحديد هذه العلاقات يشكل أسسا مرجعية كافية لقراءة موضوعية

للعولمة التي ظهرت مع هيمنة أحادية القطب، سنة 1991، رغم إجحافها وتسلطها، أدت الى نتائج عكسية بدأت مظاهرها تتضح في كثير من بقع العالم والقرارات السياسية التي لم تكن متوقعة على الأقل في الأمد القريب، فالانقلاب في العلاقات الاستراتيجية بين الدول مؤثر يدل على ان انقلاب النظام العالمي أصبح حقيقة لارجعة فيها. وقعت السعودية والجزائر أكثر من ثلاثين اتفاقية، في إطار التعاون والشراكة الاستراتيجية، وأعلنت السعودية عن تشكل المجلس السعودي للشراكة الاستراتيجية مع الجزائر، وتزامن هذا الحدث الهام والأول من نوعه مع إعلان السعودية وإيران عن تجديد علاقاتهما السياسية،

بعد عشرة أشهر من اندلاع ثورة

الجزء 03

20 أوت 1955 اليوم الفاصل والتاريخي



أحمد بن السائح

وعلى عادته تجاوز رد العدو كل الحدود، وأطلق العنان لنزواته المتعشة لسفك الدماء بشكل انتقامي ووحشي، ومارس البطش بأساليب قاسية، ثم يميز فيها بين من شارك ومن لم يشارك، وعلى الفور جرد سلاح الإبادة وأعلن حالة الطوارئ، وبدأت الجريمة تلاحق المواطنين، وفسح المجال لارتكاب المجازر بالجملة، وكانت الإبادات الجماعية هي سيدة الموقف، واستمرت المذابح متواصلة على مدى أكثر من أسبوع،

واستمراريتها في كل المناطق. يقول الأستاذ الدكتور عامر رخيلا: ((وضعت هجومات 20 أوت حداً للمزاعم الفرنسية القائلة بأن ما يجري في الجزائر عمل محدود ومزعول لمجموعات خارجة عن القانون معزولة شعبيا، فكانت تلك الهجومات جوابا شعبيا صريحا لأولئك الذين كانوا يعتقدون أن دعايتهم في الأوساط الشعبية وجدت تجاوبا وأن مسألة القضاء على التمرد مسألة وقت ليس إلا...)). أ. هـ (.)

7 - تعزيز الكفاح المسلح، وتعميم الثورة لإسقاط مشاريع (سوستال) الرامية لعزل الثورة عن الشعب.

8 - إسقاط حكومة (أدغار فور) واستبدالها بحكومة (غي موليه)، ووصول صدى الهجمات إلى باريس، بالإضافة إلى المسيرات واحتجاجات أكثر من 400 عسكري من المظليين الذين رفضوا الإلتحاق بالجزائر.

9 - قطع الطريق أمام تضييقات مكبرات الصوت المروجة لاختلاق فكرة الضَّرار [القوة الثالثة] التي يراهن عليها أربئة (جاك سوستال) لضرب صلة الثورة بالشعب، وعزلها عن تمثيله، وطمس [وحددة التنظيم الثوري] وهذه الأخيرة من أهم منجزات ومكاسب جيش وجبهة التحرير الوطني.

10 - تحقيق جدوى التصدي لدحض أباطيل (سوستال)؛ وفي هذا الصدد يقول البروفيسور يوسف منصارية: ((... مواجهة مخططات سوستال... وتمثلت خسارته. سوستال - أن انفجرت لجنة الإصلاحات، والتحق أعضاؤها بالثورة، وتتحى سوستال عن الجزائر، وطرحته القضية الجزائرية في المحافل الدولية بقوة، وبرزت الجوانب اللإنسانية في السياسة الإستعمارية، وانشق الرأي العام الفرنسي وصار منهم مناصرا للثورة...)). أ. هـ (.)

11 - إثبات أن في الجزائر ثورة نابعة من شعب يلتف حول قادتها العسكريين ومسيريها السياسيين، وليست من تدبير (متمردين وخارجين عن القانون) كما تزعم عقيدة الزيف والإدعاء التي يسوقها الإستعمار وأذنايه.

12 - النجاح في تدويل القضية الجزائرية، وإيصالها إلى أروقة الأمم المتحدة.

13 - سرّعت هجمات الشمال القسنطيني المباركة باستقلال المغرب وتونس، حتى يتسنى لأم الإستعمار. كما تزعم وتتلّج - التفرغ للمسألة الجزائرية.

للشعب الفرنسي وللعالم أجمع على غير وجهها الصحيح. وقد جاءت هجومات الشمال القسنطيني لتسقط كل الإفتراءات التي مَرَدَّتْ على تسليحها سياسة الإدارة الفرنسية؛ وأصبحت تلك التسويقات لا معنى لها بعد الهجومات المظفرة، وحتى الصحافة الفرنسية - بما فيها يمينها المتطرف - أصبحت تنظر للقضية الجزائرية بمنظور آخر، يختلف عن النظرة التي ظلت سائدة قبل الهجمات التي قلبت كل الحسابات، وجعلت الجميع يبدي ويعد لتحديد الموقف المناسب، والتكيف مع الواقع الجديد الذي سَفَهُ حكاية ((المتهمين))، ونسف ورقة التضليل ((الفلاحة والخارجين عن القانون)) التي كانت تستعمل لأغراض شتى، تمليها إرادة سُرَّاق الأوطان وقتلة الشعوب من سحرة الإستعمار وجلاذيه.

وقد أسفرت هجمات ذلك اليوم الأغر عن:

- 1 - فك الحصار الحربي المضروب على المنطقة الأولى (الأوراس) وفتح جبهة الشمال القسنطيني التي شتتت كثافة قوات العدو التي أسفرت في التركيز على الأوراس.
- 2 - الرد الحاسم على السياسة الإستعمارية التي كانت تسعى على الدوام لعزل الشعب عن ثورته، فجاءت هذه الهجومات لتحقيق التلاحم الشعبي الذي كان في الواجهة، وفي صدارة المجابهة إلى جانب رجال جيش التحرير.
- 3 - نقل عنفوان الثورة وتطلعاتها إلى عمق المدن الكبرى، وضرب المنشآت العسكرية والمؤسسات الاقتصادية للمعمرين في واضحة النهار، وهذا الواقع الذي كَرَسَهُ تَوَجُّهُ الهجمات يُعدُّ فتحًا عسكريا جديدا، يجعل الناس ينظرون إلى حقيقة زيف عظمة فرنسا (التي لا تقهر) ويستصغرون مجدها الهلامي القائم على الإفك والتدجيل.
- 4 - كسر حاجس الخوف لدى المواطنين وتصديهم بالمجابهة المباشرة والعنيفة للإستعمار ومنشأته، وملاحظته في المزارع والمؤسسات والإدارة ومراكز الأمن والتكنات.
- 5 - مردودية الهجمات كانت مثمرة بما حققته من أهداف نوعية وإيجابية على المستويين العسكري والسياسي، وبما تركته من أصداء واسعة وتساؤلات لدى المجتمع الدولي والرأي العام العالمي.
- 6 - التأكيد على شمولية الثورة ووحدتها الشعبية،

للهلاك والموت الزؤام. وفي لمح البصر تحولت الشوارع والساحات العامة إلى أكوام متركمة بجثث الشهداء المتناثرة في كل مكان، وكان القتل همجيا وعشوائيا شاركت فيه فئة المعمرين إلى جانب العسكريين، وبالتوازي مع مجريات المجرزة الرهيبة، كانت موجة أخرى للإعتقالات لم يفلت منها إلا ما تحصن بالجيال. وكان مصير المَعْتَقَلِينَ الإعدامات الجماعية: ((... يقول أحد الجنود الفرنسيين وهو يتحدث عن المذبحة الجماعية بمدينة سكيكدة: [إننا شرعنا نطلق الرصاص على الجميع بدون تفریق... بعد ذلك جاءت أوامر جديدة تقضي بجمع الأسرى وقتلهم جميعا رميا بالرصاص... إلى درجة أن دفنهم استوجب استعمال الجرافة]). أ. هـ (.)

وفي نفس السياق يذكر الأستاذ محفوظ قداش في كتابه (وتحررت الجزائر) عن فداحة مذابح ملعب سكيكدة: ((... يروي جندي فرنسي عايش الحدث يقول: [وَجَهَّتْ كل البنادق والرشاشات المصطفة صوب جموع المساجين الذين شرعوا مباشرة في الصباح، لكننا أطلقنا النار، عشر دقائق من بعد كان قد انتهى كل شيء، ومن كثرة عددهم كان الأمر يتطلب جرافات لدفنهم]). أ. هـ (.)

أ. هـ (.) وطيلة مسيرة الإحتلال البغيض كانت شلالات الدماء تتدفق بغزارة لم يعرف مثلها تاريخ التطهير العرقي في أي مكان آخر ما شهدته منطقة الشمال القسنطيني في الـ 20 أوت 1955، أو ما وقع من مجازر وحشية في الثامن ماي 1945 أو ما حدث لأسلافنا في القرن التاسع عشر، ولعل أبشعها على الإطلاق ما تعرضت له قبيلة أولاد رياح في غار الفراشيش يوم 17 جوان من سنة 1845، وهي المحرقة التي أطلق فيها السفاح بيليسيه () العنان لشهواته ونزواته التي لا تبشم من الدماء، وكانت إبادة جماعية بشكل مربع، ذهب على إثرها أكثر من 1000 شهيد قضاوا نحبهم بالحرق والإختناق.

النتائج والأهداف:

وكانت هجومات 20 أوت التاريخية بمثابة الزلزال الذي هَزَّ القوة والغطرسة الفرنسيين، ومَسَّ كرامة فرنسا الكولونيالية، وحَرَك من خلال كل ذلك الوعي الفرنسي من الأعماق، وجعله يلتفت لحقيقة ما يجري في الجزائر الثائرة. وقد ظل الرأي العام الفرنسي بعيدا عن تفاصيل الحقيقة الدائرة في الجزائر، والتي راحت الدعاية الرسمية لفرنسا الإستعمارية تحجبها، وتقدمها

ردود الفعل:

ولم تقتصر طرائق القتل على الإبادة الوحشية للمواطنين الجزائريين، بل تحول العدوان إلى محو لمشاتي ودواوير وقري عن بكرة أبيها، واستئصالها تماما من على وجه الخارطة كما حدث لـ: ((مشتى الزهزاف)) التي أصبحت أثرًا بعد عين، وحتى المواشي لقيت نفس المصير، و ((عين عبيد)) التي تحولت إلى صمت أبدي لا يجيب، وغيرهما من الأماكن التي طالها القتل والترويع، ولم يبق من آثارها سوى أجداث الشهداء المتراكمة شاهدة على عنف الهيمنة الطاغية التي تمارسها حضارة بنت الكنيسة البكر !!!

ومن أبشع المذابح التي أعقبت الهجومات المظفرة، ما وقع في الملعب البلدي لمدينة سكيكدة التي تعرض سكانها إلى قمع وملاحقات، ومطاردات فضيحة ساقت الناس إلى حتفهم، وانتهت بهم إلى الملعب الرهيب، حيث الإبادة الجماعية المبرمجة المتفق عليها بين السلطات المحلية الفاشية وفتات المعمرين وسلطات باريس، وكلهم على نفس الشاكلة، وكان إجماعهم على انتهاج التصفيات الجسدية للإنسان الجزائري بوساطة التقتيل الجماعي بدون تحقيق ولا محاكمة !!! ونورد هنا تصريح رد فعل وزير الداخلية الفرنسي، وما ينطوي عليه من نية مبيتة، وحقد دفين مُتَشَبِّع بالكراهية، ومباركة كل عمل إجرامي يستهدف المواطنين الجزائريين، وليس غريبا بعد هذا إذا رأينا يكرر كلمة: ((القمع)) ويشدد عليها وهو يتحرش بها ضد الجزائريين عقب الإنتقام والبطش الذي ارتكبته قردته وخنزائره، وهذا صريح تصريحه: ((... إنه القمع ثم القمع، وإنه سوف يرسل ستة فيالق على جناح السرعة لاحتواء هذا التمرد، وتوزيع السلاح على كل المعمرين، وإن الحرب لن تنتهي إلا بعد القضاء التام على المتمردين وإعادة السلم العام إلى إقليم الجزائر...)). أ. هـ (.)

وما حدث في سكيكدة وغيرها من مقاتل وانتهاك للحياة الإنسانية، يجده هذا الإرهابي - وزير الداخلية - ويتقبله باعتزاز ووقاحة كبير زبانية الإستعمار، ويهدد ضحاياها بالمزيد من البطش والقمع إن هم حاولوا صدَّ الإبادة واختاروا التحرير والسيادة.

كان رد الفعل جنونيا وقاسيا، ولم يكن التقتيل الفظيع إرهابيا يستعرض ما لديه من وسائل القمع والفناء، بل كان محرقة دشتت عهدا جديدا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعديةREPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTÈRE DES TRAVAUX PUBLICS ET DES INFRASTRUCTURE DE BASEDIRECTION DES TRAVAUX PUBLICS
DE LA WILAYA DE AIN DEFLAمديرية الأشغال العمومية
ولاية عين الدفلى

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/.../11

Le numéro d'identification fiscale (NIF) : 408015000044007

تعلن مديرية الأشغال العمومية لولاية عين الدفلى، عن فتح طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد إنجاز أشغال :
صيانة الطريق الوطني رقم 65 من ن ك 100+61 إلى ن ك 000+69 على مسافة 7.9 كم (الأشغال المنبثقة)،
في إطار العملية المفتوحة إعادة إلى المستوى الطرق الوطنية PACE 2015 .

بإمكان المؤسسات التي لها شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في قطاع الأشغال العمومية نشاط رئيسي، الدرجة الخامسة (05) فما فوق والتي تثبت إنجازها لمشاريع أشغال صيانة الطرق، إعادة الاعتبار، ترقية، ازدواج، تحديث، تعبيد وإنجاز طرق جديدة مع مجموع كمية الخرسانة الزفتية لمجموع شهادات حسن الإنجاز (BB أو GB+BB) ≤ 7000 طن، و متوسط الحصائل المالية لثلاثة سنوات الأخيرة (2020-2021-2022) $10^6 * 70 \leq$ دج بالنسبة للحصنين والمهتمة بهذا الإعلان، سحب دفتر الشروط ابتداء من صدور هذا الإعلان في اليوميات الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP، من مكتب الصفقات العمومية لمديرية الأشغال العمومية لولاية عين الدفلى.
تحرر العروض طبقا للفرز شروط و ترسل مصحوبة بالوثائق القانونية التالية:

1. ملف المرشح:

- تصريح المرشح مملوء و ممضي
- التصريح بالنزاهة مملوء، مختم و ممضي
- شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في الأشغال العمومية نشاط رئيسي الدرجة الخامسة فما فوق سارية المفعول.

2. العرض التقني:

- التصريح بالكتابة مملوء و ممضي
- دفتر الشروط المتعادلين يجب أن يكون ممضي و مختم و يحتوي في صفحته الأخيرة على عبارة بخط اليد بمطابقة مقروءة و مقبول.
- مذكرة تقنية تهريرية

3. العرض المالي:

- رسالة التعهد مملوءة و ممضية.
- جدول أسعار الوحدة مملوء و ممضي و مختم.
- تفصيل الكمي و التقديري مملوء و ممضي و مختم.

ملاحظة:

- كل متعهد يتحصل على علامة صفر (00) نقطة في الوسائل المادية أو الوسائل البشرية، عرضه يقضى مباشرة.
- كل متعهد لديه إعدار أو فسخ على عائق المؤسسة من طرف مديرية الأشغال العمومية لولاية عين الدفلى في الخمس (05) سنوات الأخيرة الصادرة في الجرائد الوطنية، عرضه يقضى مباشرة.

- كل مؤسسة أقرحت مدة إنجاز أكبر من أربعة (04) أشهر يتحصل على صفر (00) نقطة في تنفيذ مدة الإنجاز ويحول إلى مدة الإنجاز المقرحة من المصلحة المتعاقدة.

يبقى المحتوى النظر المادة 06 الصفحة 19-20 من دفتر الشروط
يرسل ملف المشروع والعروض والتقنية والمالية في ثلاثة أظرفة منفردة داخل ظرف خارجي يحتوي فقط على العبارة التالية:

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا/11/2023

عرض: لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض

صيانة الطريق الوطني رقم 65 من ن ك 100+61 إلى ن ك 000+69 على مسافة 7.9 كم (الأشغال المنبثقة).

و ترسل إلى السيد: مدير الأشغال العمومية لولاية عين الدفلى

التسمية: مديرية الأشغال العمومية، خياط محمد عين الدفلى رقم التعريف الجبائي: 408015000044007

حدد أجل تحضير العروض بخمسة عشر (15) يوما، من تاريخ أول إصدار هذا الإعلان في اليوميات الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات

المتعامل العمومي.

يوافق يوم و آخر ساعة لإيداع العروض آخر يوم من مدة تحضير العروض قبل الساعة الواحدة زوالا (13.00 سا).

وإذا صادف هذا يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي قبل الواحدة زوالا (13.00 سا).

يوافق يوم وساعة فتح العروض التقنية والمالية آخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة الواحدة زوالا (13.00 سا)، المعارضون أو ممثلوهم

مدعوون لحضور اجتماع فتح العروض التقنية والمالية بمقر مديرية الأشغال العمومية عين الدفلى.

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة معادلة لمدة إعداد العروض بزيادة تسعون (90) يوم.

مدير الأشغال العمومية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية سكيكدة

مديرية التجهيزات العمومية

إعداد رقم: "01"

إن مقابلة السيد: آرو لحسن الكائن مقرها 42 حي الصفصاف بدبابة -بشار- والحائزة على الصنف رقم: 2023/130 والمؤشر عليها من طرف المراقب المالي تحت الرقم: 607/س.بتاريخ: 2023/07/06 والمتعلقة بإنجاز الحصة رقم: 01 الجناح البيداغوجي بكل الحصص بمشروع درامة، متابعة وإنجاز واحدة (01) ثانوية نوع 1000 على مستوى موقع مسكن عمومي إيجري باترغزاف بلدية سكيكدة ولاية سكيكدة (الأحياء السكنية المدمجة 2019)

• نظرا للأمر بالخدمة رقم: 2023/59 بتاريخ: 2023/07/10.

• نظرا لمراسلة رئيس القسم الفرعي رقم: 2023/249 بتاريخ: 2023/08/03

• نظرا للإعداد الأول رقم: 2022/1982 بتاريخ: 2022/08/08 .

• نظرا لنقص الوسائل المادية والبشرية .

• نظرا لعدم احترام رزمة الأشغال.

• نظرا لعدم التقيد بالتوصيات الوزارية بالتعميل بنظام ثلاث فرق بالتناوب (نظرا لعدم التقيد بالتوصيات الوزارية بالعمل بنظام ثلاث فرق بالتناوب (8X3).

• نظرا لأهمية المشروع.

وعليه فقد وجه لكم هذا الإحذار من أجل تدعيم الورشة بالوسائل المادية والبشرية والإسراع في وثيرة الأشغال وذلك في أجل أقصاه ثلاث أيام (03) ابتداء من تاريخ صدور هذا الإحذار في الجرائد الرسمية.

إن عدم احترامكم لهذا الإحذار سينجر عنه اتخاذ الإجراءات القانونية المنزلة المفعول لا سيما ما تعلق بقسح الصنف المسند إليكم و عنى حسابكم

المدير

ANEP N°: 2316021129

الوسط، 22/08/2023

الاستاذة سريك فائزة محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء تيزي وزو الكائن مكتبها التعاونية العقارية الاصيل الطابق الاول شارع محمد خميسي تيزي وزو الهاتف الثابت: 020600845 / الهاتف النقال: 05 50 59 92 45

تكليف بالوفاء عن طريق النشر المادة 412/04 من ق ا م ا

نحن على طلب الأستاذة سريك فائزة محضرة قضائية الكائن مكتبها بالتعاونية العقارية الاصيل الطابق الاول شارع محمد خميسي تيزي وزو والواضحة خاتمتها اذناه لفائدة السيدة بواكلي جيدة الساكنة بقرية تيقويمين واقتون ولاية تيزي وزو ضد السيد : طاسين حسين بن ايدر الساكن بقرية اغيل قفري بلدية الاربعة ناث ايرائن ولاية تيزي وزو تنفيذيا للسند التنفيذي المتمثل في القرار الصادر عن مجلس قضاء تيزي وزو الغرفة شؤون الاسرة بتاريخ 10/10/13 رقم الفهرس 10/02669 رقم القضية 10/01536 والمؤيد للحكم الصادر عن محكمة الاربعة ناث ايرائن قسم شؤون الاسرة المؤرخ ب 2010/03/29 رقم الفهرس 10/00199 رقم الجدول 10/00024 والمهور بالصيغة التنفيذية رقم 2011/01/02 المؤرخة ب 2011/01/02 . نظرا لمحضرتي تليغ التكليف بالوفاء والسند التنفيذي المحرر من طرف مكتبنا بتاريخ 2023/03/29 والمبعوث عبر رسالة مضممة تحت رقم 01332573415 لعدم تمكننا من المقابلة ، نظرا للقيمة المحكوم بها بموجب السند التنفيذي المذكور اعلاه لسيد طاسين حسين بن ايدر بالإضافة الى الحقوق التناسبية للمحضرة وبالنظر للمجموع العام المقدر ب (11, 513, 834 دج) المبلغ بالحروف ثمانمائة واربعة وثلاثون الف وخمسمائة وثلاثة عشر دينار واحد عشر سنتيم .بناء على المادة 12 لا سيما الفقرة الرابعة من قانون الإجراءات المدنية والإدارية وبناء على الاذن بالنشر الصادر عن السيد رئيس محكمة الاربعة ناث بتاريخ 2023/07/23 تحت رقم 23/00475 المتضمن بالاذن بالنشر في الجريدة وطنية وطنية يومية لمحتوى السند التنفيذي . كلنا وبلغنا السيد طاسين حسين بن ايدر الساكن بقرية اغيل قفري بلدية الاربعة ناث ايرائن ولاية تيزي وزو بتنفيذ محتوى السند التنفيذي المذكور اعلاه وذلك بتسديد مبلغ (11, 513, 834 دج) المبلغ بالحروف ثمانمائة واربعة وثلاثون الف وخمسمائة وثلاثة عشر دينار واحد عشر سنتيم الذي يمثل اصل الدين بما فيها مصاريف التنفيذ للمحضر وذلك خلال مدة خمسة عشر (15) يوم ابتداء من تاريخ النشر في الجريدة وبعد انقضاء المدة القانونية ستخذ كافة الاجراءات القانونية للتنفيذ توقيع وخاتم المحضرة .

الوسط، 22/08/2023

INVESTPLUS formation

مدرسة التكوين انفستيلوس معتمدة تحت رقم 1650 الجزائر

رہاناتنا: أن نضاعف من فرص عملكم وأن نجعل شهادتكم تحديا لكل المستخدمين

تخصصاتنا: التصوير الفوتوغرافي، التصوير الصحفي، الكاميرا والتريكو السمي الضري، تقنيات التحرير الصحفي بالعربية والفرنسية، التحرير للوالب والوسائل الالكترونية، تقنيات الصحیح الصحفي باللغتين العربية والفرنسية، السكرتارية الرقمية، الأرشيف والتوثيق، الإعلام الالي والحاسبة، الإدارة و الموارد البشرية، المكلفون بالزيان وكلاء تجاريون، الانفورغرافيا والمصمون، مضمون المواقع، اللغات الأجنبية

فرص العمل هي اليوم صعبة لكن إيمانكم بالتكوين المتواصل يجعلكم مؤهلين لامتياز عالم العمل بكل قوة ذلك أن أرباب العمل اليوم يشترطون الكفاءة قبل كل شيء والكفاءة لا تصور لديكم إلا بالممارسة

لنستلوس هي الوحدة التي تفهم لكم التطبيق والدراسة أثناء التكوين عن واحد أمامكم هو انستيلوس بشار 92 سبيلين نوراسني المرابية التسجيل مفتوح كل أيام السنة ساعات الدراسة لن تزعج بواجبكم اليومية

صفحتنا على الفيسبوك invest@investplusalger هواتفنا 021696483/0661412576/0661413900



أبرزهم محرز و ساديو ماني و خالدو كوليبالي

نجوم أفريقيا الأبرز في انتقالات الدوري السعودي



يواصل الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، خطف أنظار جميع جماهير كرة القدم في العالم، بفضل التعاقدات القوية التي أبرمتها الأندية، والتي ضمت من خلالها أبرز نجوم الساحرة المستديرة، حيث أصبح الدوري العربي، من بين أقوى الدوريات العالمية لناحية حضور النجوم. واستقطب الثلاثي الكبير في الدوري السعودي، النصر والأهلي والهلال، أفضل نجوم كرة القدم في القارة الأفريقية وتعاقد الهلال مع أفضل مدافع في قارة أفريقيا، وأحد أفضل المدافعين في العالم، وهو السنغالي خالدو كوليبالي قادماً من تشلسي الإنكليزي، كما رافقه زميله في المنتخب السنغالي ساديو ماني النجم الأول للمنتخب الذي تعاقد مع نادي النصر من بايرن ميونخ الألماني، وكذلك الحارس إدوارد ميندي الذي تعاقد مع نادي الأهلي قادماً من تشلسي كذلك. ويعتبر الأهلي من الأكثر ضمًا لنجوم قارة أفريقيا، حيث

إنه بالإضافة إلى ميندي، تعاقد النادي الصاعد إلى القسم الأول، مع لاعب منتخب ساحل العاج فرانك كيسييه من برشلونة الإسباني، ونجم المنتخب الوطني بقيادة بلماضي رياض محرز الذي فاز في الموسم الماضي بـ 3 ألقاب تاريخية مع فريقه السابق مانشستر سيتي الإنكليزي. كما أن النصر أيضاً، وبالإضافة إلى ماني، تعاقد مع لاعب آخر من منتخب ساحل العاج، وهو سيكو فوفانا قادماً من لانس الفرنسي، وكان أيضاً من التعاقد مع المغربي حكيم زياش الذي أجرى الفحص الطبي مع "العالمي" لكن الصفقة لم تتم. ويعتبر الاتحاد النادي السعودي الكبير الوحيد الذي لم يضم لاعبين من قارة أفريقيا، رغم أنه ضم اللاعب الفرنسي صاحب الأصول الجزائرية كريم بنزيمة، لكنه يسعى في الفترة الأخيرة لضم نجم آخر من القارة الأفريقية، وهو المصري محمد صلاح لاعب فريق ليفربول الإنكليزي.

سليمان أول جزائري يحترف بالدوري البرازيلي



أعلن نادي كوريتيبيا البرازيلي الأحد، تعاقد مع الجزائري إسلام سليمان، في صفقة انتقال حر، قادماً من أندرلخت البلجيكي. وذكر النادي البرازيلي، في بيان عبر حسابه الرسمي على "تويتر"، أن النجم الجزائري البالغ من العمر 35 عاماً، قد وقع بشكل مسبق على عقود انتقاله إلى كوريتيبيا ولم يكشف كوريتيبيا أية تفاصيل بشأن العقد الذي سيربطه بالهدف التاريخي للمنتخب الجزائري، واكتفى بنشر مقطع فيديو لمحارب الصحراء، يحتوي على بعض لقطاته في مختلف تجاربه رفقة الأندية الأوروبية. ويعد سليمان، أول محترف جزائري يخوض تجربة بالدوري البرازيلي،

وأحد أكثر اللاعبين الجزائريين، تمثيلاً لأندية خارجية. وخاض خريج مدرسة شبيبة الشارقة، عدة تجارب احترافية، حيث مثل أندية سوبرتينج لشبونة البرتغالي، ليستر سيتي، ونيوكاسل يونايتد الإنجليزيين، مونكو وليون الفرنسيين، وفريخشة التركي، وأندرلخت البلجيكي.

نجم السيتي يمسك بقلم التوقيع للنصر



اقترب أحد اللاعبين البارزين في صفوف مانشستر سيتي من الانتقال إلى النصر السعودي هذا الصيف ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، سافر إيميريك لايبورت مدافع مانشستر سيتي، إلى المملكة العربية السعودية، أمس الإثنين، لاستكمال انتقاله إلى النصر وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن لايبورت صاحب الـ 29 عاماً سينتقل إلى النصر مقابل 23,5 مليون جنيه إسترليني. وخاض لايبورت 180 مباراة مع حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وسجل 12 هدفاً خلال تلك الفترة

مع السيتي. وتعددت فرص لايبورت في المشاركة مع السيتي هذا الموسم، بعد التعاقد مع الكرواتي جوسكو جفاريول، قادماً من لايبزيغ الألماني.

النجم الجزائري الشاب محمد الأمين عمورة

مغامرة في صفوف يونيون سانت غيلواز البلجيكي



انطلق النجم الجزائري الشاب محمد الأمين عمورة في تجربة احترافية جديدة في القارة الأوروبية، بعد أن وقع على عقد انتقاله لفريق يونيون سانت غيلواز متصدراً الدوري البلجيكي لكرة القدم، قادماً من لوغانو السويسري، ويعقد يمتد حتى عام 2027 مع خيار التجديد لسنة إضافية.

وسيكون محمد الأمين عمورة أمام العديد من التحديات في تجربته الاحترافية الجديدة، فهناك أهداف سيعمل لتحقيقها لتأهله الذي سيعمل عليه كثيراً في الموسم الذي انطلق في البلاد قبل أيام، وكذلك الاستحقاقات المهمة التي تنتظر منتخب الجزائر في الفترة المقبلة.

أول تحدٍ ينتظر الجزائري عمورة مع ناديه الجديد يونيون سانت غيلواز، هو تقديم الإضافة الهجومية المرجوة التي تسمح لهذا الفريق من الاستمرار في صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم، حيث يحتل الفريق المرتبة الأولى بعد مرور 3 جولات، والهدف هو تحقيق هذا التتويج الغائب عن خزائن الفريق منذ 89 عاماً (1935)، مع الإشارة إلى أن النادي فاز بهذا اللقب 11 مرة بتاريخه.

الفوز بلقب الدوري البلجيكي لموسم 2023-2024 سيسمح

في غياب رونالدو ومحرز

عبد الرزاق حمد الله يتصدر التشكيل المثالي لجولة دوري روشن

حراسة المرمى: عبد القدوس عطية "الوحدة".
الدفاع: زكريا سامي "أبها"، أحمد شراحيلى "الاتحاد"، عبد الله العمار "ضمك"، مهند الشنقيطي "الاتحاد".
الوسط: أنسيلمو "الوحدة"، روبن نيفيز "الهلال"، حسين العيسى "الوحدة"، كوايسون "الاتفاق".

وسيطر نجوم اتحاد جدة على التشكيل المثالي للجولة، حيث تواجد الثلاثي أحمد شراحيلى، مهند الشنقيطي وعبد الرزاق حمد الله.

وجاء التشكيل المثالي للجولة، على النحو التالي:

تصدر المغربي عبد الرزاق حمد الله، لاعب اتحاد جدة، التشكيل المثالي للجولة الثانية من دوري روشن السعودي للمحترفين. وأعلن الحساب الرسمي لرابطة دوري روشن، مساء الأحد، عن التشكيل المثالي والذي شهد غياب نجوم بحجم كريستيانو رونالدو وساديو ماني ثنائي النصر، ورياض محرز نجم أهلي جدة.

برشلونة يحقق فوزه الأول في "الليغا"



على تلة مونتجوك في المدينة في حين يشهد ملعبه العريق كامب نو إعادة بناء وترميم لمدة عام ونصف.

سجل بيدري وفيران توريس هدفين قرب النهاية ليفوز برشلونة 2-0 صفر على ضيفه قادش الذي أنقذه حارسه كونان ليديسما من هزيمة ثقيلة في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم الأحد. ومنح بيدري التقدم لصاحب الأرض بعد تمريرة رائعة خلف الدفاع من الوافد الجديد إيلكاي جندوجان قبل سبع دقائق من النهاية. وعزز البديل توريس من تفوق برشلونة بعد تمريرة بضربة رأس من روبرت ليفاندوفسكي في الوقت المحتسب بدل الضائع. وحقق برشلونة حامل اللقب فوزه الأول في الدوري هذا الموسم بعد تعادله مع مضيفه خيتافي في الجولة الافتتاحية الأسبوع الماضي. ويخوض برشلونة مبارياته على الملعب الأولمبي الواقع

قندوسي يحدد وجهته المقبلة



صفقة مفاجئة، حيث كان النادي يخطط للتعاقد مع مهاجم، بطلب من السويسري مارسيل كولر المدير الفني.

وأوضح: "الأهلي عرض تحمل 25٪ من قيمة راتب قندوسي لكن ذلك ليس كافياً مع ارتفاع راتب اللاعب". وأشار: "هناك مفاوضات جارية من جانب سيراميك مع الأهلي، ليتمثل الأخير نصف راتب اللاعب الجزائري". وهدت الساعات الماضية محاولات قوية من جانب الأهلي لإقناع قندوسي بالإعارة، بعدما رفض في وقت سابق متمسكاً بالبقاء أو الرحيل بشكل نهائي. يشار إلى أن الأهلي تعاقد مع قندوسي في جانفي الماضي في

حدد الجزائري أحمد قندوسي لاعب وسط الأهلي المصري، وجهته المقبلة ويسعى الأهلي لتسويق قندوسي صاحب الـ 24 عاماً في الميركاتو الصيفي الجاري من أجل قيد مهاجم أجنبي. وكشف مصدر اقترب من رحيل النجم الجزائري لصفوف سيراميك كليبواترا على سبيل الإعارة وأضاف: "التفاوض حالياً بين الأهلي وسيراميك بشأن راتب قندوسي، خصوصاً وأن راتبه يصل 400 ألف دولار في الموسم".



54 عاما على إحراق الأقصى ..

النيران لا زالت مشتعلة

54 عاما مرت على إحراق المسجد الأقصى المبارك، صحيح أن الحريق أخذ، ومرت سنوات طويلة علي، إلا أنه لا زال مشتعلاً، ولا تزال نيران الإحتلال الصهيوني تشتعل بأشكال مختلفة، في ثالث أقدس مسجد للمسلمين، وقبلتهم الأولى.



يبدو أنها انتقلت فعلي ميداني من مرحلة التخطيط والتهديد والتمهيد، إلى التنفيذ الفعلي المشفوع بخطوات عملية، جلبت الجمعيات الصهيونية وبتمويل حكومي رسمي خمس بقرات حمراء لحرقها في الأقصى ونثر رمادها إيداناً بيد طقوس إقامة ما يسمى "الهيكل الثالث". وكشف تحقيق صحفي صهيوني أن عدة وزارات حكومية تخصص موارد مالية طائلة لتنفيذ مشروع يهدف لبناء معبد يهودي ثالث في المسجد الأقصى. ويؤمن مروجو المشروع، بمن فيهم الحاخام يسرائيل آريئيل من حركة "كاخ" العنصرية أن هذا الإجراء سيسمح بشرعة ما وصفها بالهجرة الجماعية للمستوطنين اليهود إلى المسجد الأقصى.

الأقصى من خلال باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد. ومنذ ذلك الحين يقوم آلاف المستوطنين الصهاينة باقتحام المسجد يوميا ما عدا الجمعة والسبت من كل أسبوع، وسط استفزازات للمصلين وحراس المسجد. وخلال العام الماضي 2022، رفع المستوطنون وجماعات الهيكل المزعوم وتيرة الاقتحامات اليومية، حيث اقتحم المسجد الأقصى قرابة 56 ألف مستوطن بحماية شرطة الإحتلال والقوات الصهيونية الخاصة. وفي المقابل، وخلال نفس العام، أصدرت سلطات الإحتلال نحو 780 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى لفترات تراوحت بين أسبوع و6 أشهر، وهو الأعلى منذ بدء العمل بهذه السياسة عام 2013. ومن أبرز الشخصيات التي استهدفها الإحتلال بالإبعاد، رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، ونائب رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية بالقدس ناجح بكيرات، ومدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، والباحث في الشأن المقدسي جمال عمرو وزوجته المرابطة زينة عمرو، والمعلمة هنادي الحلواني. ومؤخراً كشفت صحف عبرية، عن مخطط لعضو الكنيست الصهيوني عن حزب الليكود عاميت هليفي، يهدف لتقسيم المسجد الأقصى. وتتص خطته على السيطرة على قبة الصخرة وتحويلها إلى مكان عبادة لليهود، بالإضافة للمنطقة الشمالية من باحات

القوس الحامل للقبة. وتضررت أجزاء من القبة الداخلية المزخرفة والمحراب والجدران الجنوبية، وتحطم 48 شبكا من شبائك المسجد المصنوعة من الجبس والزجاج الملون، واحترق السجاد وكثير من الزخارف والآيات القرآنية. وتزامناً مع الحريق، قطعت قوات الإحتلال، الماء عن المصلى القبلي ومحيطه، وتباطأت في إرسال سيارات الإطفاء، ما دفع الفلسطينيين إلى إخماد النيران، بملايسهم وبالمياه الموجودة في آبار المسجد الأقصى. وزعمت سلطات الإحتلال أن الحريق كان بفعل تماس كهربائي، لكن مهندسون عرب أثبتوا أنه تم بفعل فاعل، ما أجبر الإحتلال على اعتقال "روهان" وتقديمه للمحاكمة، ولم يمض وقت طويل حتى ادعى أنه "معتوه" ثم أطلقت سراحه. وبعد عام من الحريق، بدأت أعمال الترميم فيه بإشراف دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية. واستمرت أعمال الترميم حتى عام 1986، فأزيل الطوب واستؤنفت الصلاة في الجزء الجنوبي من المسجد، ووضع بدل منبر نور الدين زنكي منبر حديدي عام 2006. بلغت المساحة المحترقة من المسجد الأقصى أكثر من ثلث مساحته الإجمالية، حيث احترق ما يزيد عن 1500 متر مربع.

مرس

ففي مثل هذا اليوم الحادي والعشرين من أوت، من عام 1969، أحرق الصهاينة المسجد الأقصى المبارك عام 1969. وفي التفاصيل، أشعل اليهودي الصهيوني الإرهابي دينيس مايكل روهان، النيران عمداً في المسجد الأقصى المبارك، ليشعل حريقاً كبيراً ألتهم أجزاء كبيرة وكهمة من معالمه، وعلى رأسها منبر صلاح الدين الأيوبي. وبلغت المساحة المحترقة من المسجد الأقصى أكثر من ثلث مساحته الإجمالية، حيث احترق ما يزيد عن 1500 متر مربع. وتبلغ مساحة المسجد الأقصى، 144 دونماً تشمل المسجد القبلي الأمامي، ومسجد قبة الصخرة المشرفة، والمصلى المرواني، ومصلى باب الرحمة، وكذلك المساطب واللواوين والأروقة والممرات والأبواب والبوابات الخارجية وكل ما يحيط بالأقصى من الأسوار والجدران الخارجية بما في ذلك حائط البراق.

أضرار كبيرة وإفلات من العقاب

وأحدثت النيران ضرراً كبيراً في بناء المسجد الأقصى المبارك وأعمدته وأقواسه وزخرفته القديمة، وسقط سقف المسجد على الأرض نتيجة الإحتراق، وسقط عمودان رئيسان مع الإحتلال للمستوطنين باقتحام المسجد

حرائق مشتعلة

ومنذ عام 2003، سمحت سلطات الإحتلال للمستوطنين باقتحام المسجد

في ذكرى استشهادهم

القائدان أبو شمالة والعتار.. مسيرة مقاومة ممتدة منذ سنوات لم تنطفئ

بصمة ثنائية

انطلق القائدان -العتار وأبو شمالة- في مسيرة المقاومة معاً، وعرفا معاً منذ البدايات كما في النهايات، فشاركوا في تأسيس بنية الكتائب في محافظة رفح، وقادا العديد من العمليات الجهادية ضد الإحتلال في الانتفاضة الأولى عام 1987م. ظهرت بصمات العطار وأبو شمالة جلية في الإشراف على العديد من العمليات الكبرى خلال انتفاضة الأقصى، كعمليات براكين الغضب و«محافظة» و«حردون» و«ترميد» والوهم المتبدد، كما كانا من أبرز القادة في معارك الفرقان وحجارة السجيل والعصف المأكول. وكان القائدان من صانعي عز شعبنا وكرامته حين كان لهم الدور الكبير في الإشراف على عملية أسر واحتجاز الجندي الصهيوني الأسير جلعاد شاليط، حين تزينت صورة النصر الكبير للمقاومة في صفقة وفاء الأحرار.

الطريق وحتى خاتمتها، فراقته في مسيرة تأسيس كتائب القسام، وقاد دائرة الإمداد والتجهيز فيها، إلى جانب كونه عضواً في المجلس العسكري العام للكتائب. منذ عام 1991م، وتطارد أجهزة الإحتلال الأمنية والاستخباراتية الشهيد القائد أبو شمالة، حتى غدا من أبرز المطلوبين لها، وخلال مطاردته اعتقلته قوات الإحتلال، وأمضى في السجون تسعة أشهر، في الوقت الذي اعتقلته السلطة الفلسطينية ثلاث سنوات ونصف. لم تزد الملاحقة أبو شمالة إلا إصراراً على مواصلة الطريق، فالرجل الذي نجا من محاولتي اغتيال، كانت الأولى عام 2003 عندما تعرضت سيارته لغارة جوية، وأصيب بجروح بعد أن قفز منها بالقرب من المستشفى الأوروبي جنوب قطاع غزة، والثانية عام 2004 عندما اجتاحت قوات الإحتلال مخيم بينا، وحاصرت منزله ودمرته بعد أن فشلت في النيل منه، فواصل طريقه ليكون نداً لجيش الإحتلال وقادته المجرمين.

عز الدين القسام، وتولى قيادة لواء رفح فيها. آمن منذ البداية بأن الإحتلال لا يفهم إلا لغة السلاح، فبادر إلى التدريب والإعداد، لكن السلطة الفلسطينية عاجلته عام 1995 فاعتقلته وحكمت عليه بالسجن سنتين بتهمة التدريب على أسلحة غير مشروعة. ولم تكن بذلك، فقد حكمت عليه ظملاً محكمة أمن الدولة التابعة للسلطة -في 10 مارس 1999- بالإعدام، على خلفية مقتل شرطي أثناء مطاردة ثلاثة من المجاهدين، إلا أنه أعيد النظر في الحكم؛ إثر احتجاجات شعبية واسعة ضد الحكم. بعد اغتيال قائد أركان المقاومة الشهيد القائد أحمد الجعبري عام 2012م، عدت قوات الإحتلال رائد العطار الوريث الفعلي للجعبري ووصفته بأنه «صائد الجنود» الذي جعل هدف حياته خطف الجنود من أجل تحرير الأسرى الفلسطينيين. أبو شمالة.. رفيق كل المحطات كان الشهيد القائد محمد أبو شمالة رفيقاً لدرب القائد رائد العطار في كل المحطات من بداية

المواجهة المفتوحة مع الإحتلال الصهيوني، وليس أدل على ذلك من معركة سيف القدس التي خاضتها المقاومة دفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، ومثلت محطة فارقة في الأداء العسكري للمقاومة، والتي كان لهؤلاء القادة العظام بصمة واضحة في التطور الذي كشفت عنه المعركة.

مسيرة زاخرة بالتضحية والعطاء ختمت بالشهادة

بعد أن استهدفت طائرات الإحتلال الصهيونية الحربية عدة صواريخ منزلاً بحي تل السلطان بمدينة رفح خلال معركة العصف المأكول عام 2014م، رائد العطار.. سيرة من نور منذ كان فتى اختار رائد العطار خيار المقاومة، فانضم لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» منذ تأسيسها، وسرعان ما اتجه إلى العمل العسكري، ليكون من المؤسسين الأوائل للجنح العسكري لحركة حماس كتائب الشهيد

وافق أمس الحادي والعشرون من أوت الذكرى التاسعة لاستشهاد توأمي المقاومة وعضوي المجلس العسكري في كتائب الشهيد عز الدين القسام الشهيد القائد رائد العطار، والشهيد القائد محمد أبو شمالة، برفقة القائد الشهيد محمد برهوم من الرعييل الأول للقسام. وعلى مدار سنوات طويلة ساهم القادة الثلاثة في إحداهن نضلة نوعية في أداء كتائب القسام وتطوير قدراتها العسكرية والأمنية والاستخباراتية، حتى باتت اليوم قوة لا يستهان بها، وبحسب العدولها ألف حساب، هذه القوة قادرة على وقف تمدد مشروعه الإحتلالي في المنطقة، ودحره عن أرضنا الفلسطينية. مسيرة ممتدة من المقاومة والجهاد خاضها القادة الأبطال، أفنوا خلالها حياتهم في العمل على تطوير العمل العسكري لكتائب القسام خاصة وفصائل المقاومة عامة، حتى أضحت اليوم قوة وازنة تصنع المعادلات وتفرضها. معادلات مهنزها المقاومة بدماء الشهداء على امتداد

دبلوماسية الخصوم:

دلالات دعوة وزير الخارجية الصيني الجديد لزيارة واشنطن



أعلن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الخميس 3 أوت 2023، أن بلاده وجهت دعوة إلى نظيره الصيني المعين حديثاً، وانغ يي، وأنه يتوقع فرصة لإجراء لقاء معه ومواصلة المحادثات العامة التي أجراها في بكين.

ثمّة أسباب تدفع باتجاه تهدئة التوترات بين الولايات المتحدة والصين، ويمكن تناولها فيما يلي:

1. تشابك العلاقات الاقتصادية والتجارية: يرتبط الاقتصادان الأمريكي والصيني ببعضهما بشكل كبير، إذ بلغ إجمالي حجم تجارة السلع بين البلدين نحو 690.6 مليار دولار أمريكي في عام 2022، وقد بلغت واردات الولايات المتحدة من السلع والخدمات من الصين رقماً قياسيًّا وصل إلى 563.6 مليار دولار خلال نفس العام، كما تُعد الصين ثالث أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة الأمريكية بعد كندا والمكسيك، هذا إلى جانب أن الصين تُمثل سوقاً رئيسياً للتصدير بالنسبة للولايات المتحدة؛ حيث تُصدر الأخيرة نصف صادرات الفول الصويا إلى الصين. وتُشير تقديرات مجلس الأعمال الأمريكي الصيني إلى أن الصادرات الأمريكية إلى الصين دعمت ما يقرب من 1.1 مليون وظيفة في الولايات المتحدة في عام 2021. لذا يدرك الجانبان أن انخراط أكبر اقتصادين في العالم في منافسة جيوسياسية شرسية، أمر من شأنه تهديد اقتصادهما بشكل كبير، بل ويُشكل كارثة على الاقتصاد العالمي.

2. تقويض التقارب الصيني الروسي: أدرك الأمريكيون أن استمرار الخلافات الأمريكية الصينية من ناحية، ومواصلة فرض العقوبات الغربية على روسيا من ناحية أخرى، أدى إلى تقارب غير مسبوق بين الصين وروسيا، سواءً فيما يتعلق بالتبادلات الاقتصادية، أو ما يتعلق بالنواحي التكنولوجية العسكرية والدفاعية، وقد أسفر ذلك عن وقوف الصين في موقف داعم لروسيا في الحرب الأوكرانية، لذا تسعى واشنطن، من خلال تقاربها مع بكين، إلى دق إسفين بين الجانبين، نظراً لما تُمثله العلاقة بين البلدين من تهديد للمصالح الأمريكية والغربية عموماً.

3. تفرد نهج إدارة بايدن في التعامل مع الصين: ترغب إدارة بايدن في توصيل رسالة مفادها أنها لا تسير على نهج الإدارات الأمريكية السابقة بشأن التعامل مع الصين، فمن ناحية، تعلم إدارة بايدن أن استراتيجية "التحول نحو آسيا"، والتي أعدت في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما بهدف منافسة

وأنها قد أسهمت في الدفع بالعلاقات بين البلدين على أسس أكثر رسوخاً، مؤكدة أن الولايات المتحدة الأمريكية تحت رئاسة جو بايدن، ليست معادية بشكل جوهري للصين، وقد أسفرت تلك الزيارة عن اجتماع كبار المسؤولين الاقتصاديين في كلا البلدين، خلال الفترة الأخيرة، على طاولة المفاوضات في بكين لبحث المسائل الثنائية والمتعددة الأطراف والعالمية التي تتعلق بالتعريفات الجمركية والديون العالمية والتغيرات المناخية وصناعة أشباه الموصلات.

4. زيارة كيسنجر وكيري إلى بكين: قام وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر، بزيارة الصين، في 19 جويلية 2023؛ حيث استقبل من قبل الرئيس الصيني شي جين بينغ، والتقى عدداً من كبار المسؤولين الصينيين، كان في مقدمتهم وزير الدفاع الصيني لي شانغ فو، ورغم التأكيدات الرسمية الأمريكية أن الزيارة جاءت بدافع شخصي من كيسنجر، إلا أنها تُشير إلى أن الإدارة الأمريكية صارت أكثر انفتاحاً للمضي قدماً في المسارات الرسمية وغير الرسمية لتخفيف حدة التوتر والسعي لترطيب الأجواء مع بكين.

وإلى جانب ذلك، فقد شارك المبعوث الأمريكي الخاص بتغير المناخ جون كيري، في محادثات في بكين، مع نظيره الصيني شيه تشن هوا، خلال الفترة من 16 إلى 19 جويلية 2023، كما التقى بوانغ يي، وأكد أن التعاون بشأن التغير المناخي يتقدم في ظل المناخ العام المستقر بين الصين والولايات المتحدة.

5. زيارات قادة الأعمال الأمريكيين: لم تقتصر الزيارات الأمريكية إلى بكين على القادة السياسيين فحسب، وإنما امتدت لتشمل زيارات لكبار رجال التكنولوجيا والاقتصاد في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ أجرى مالك موقع "تويتر" وشركة "تسلا"، إيلون ماسك، ومؤسس شركة "مايكروسوفت"، بيل غيتس، والرئيس التنفيذي لشركة "أبل"، تيم كوك، زيارة إلى الصين، وأكدوا ضرورة استمرار الروابط الاقتصادية والتجارية الضخمة بين الولايات المتحدة والصين، باعتبارهما أكبر اقتصادين في العالم.

بواعث التقارب:

مركز المستقبل للدراسات والأبحاث المتقدمة

وكانت تلك الدعوة، قد وُجّهت خلال اجتماع رفيع المستوى عُقد بين مسؤولين أمريكيين وصينيين في 31 جويلية 2023، وجدير بالذكر أن تلك الدعوة كانت قد أرسلت مسبقاً إلى وزير الخارجية الصيني السابق تشين غانغ، والذي أُقيل بشكل مفاجئ من منصبه خلال جويلية 2023.

مؤشرات التقارب:

شهدت الفترة الأخيرة عدداً من مؤشرات التقارب بين الجانبين الأمريكي والصيني، يمكن الإشارة إلى أبرزها على النحو التالي:

1. انفتاح الصين على الدعوة الأمريكية: أعلنت بكين، في بيان، في 3 أوت 2023، أنها مُستعدة للإبقاء على الاتصالات مع الولايات المتحدة حول زيارة مُستقبلية مُحتملة لوزير الخارجية الصيني وانغ يي إلى واشنطن، دون تحديد تاريخ محدد لهذه الزيارة، كما لم تذكر وزارة الخارجية الصينية مزيداً من التفاصيل في بيانها، ويؤشر ذلك على انفتاح الصين على دعوة واشنطن وزير الخارجية الصيني لزيارتها.

2. زيارة بلينكن إلى الصين: أجرى وزير الخارجية الأمريكي زيارة إلى الصين في 18 و19 جوان 2023، وهي الزيارة التي كان من المقرر إجراؤها في فبراير 2023، إلا أنه تم تأجيلها في أعقاب حادث المنطاد الصيني، الذي أسقطته واشنطن، وقالت إنه كان يُستخدم لأغراض تجسس، وقد أعادت هذه الزيارة الأمل بشأن إمكانية تحسين العلاقات بين البلدين، ولاسيما وأنها الأولى لمسؤول أمريكي بإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للصين، بهذا المستوى، بعد خمس سنوات من زيارة وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو في عام 2018.

3. محادثات وزيرة الخزانة الأمريكية مع المسؤولين الصينيين: قامت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، بزيارة إلى الصين، في الفترة من 6 إلى 9 جويلية 2023. وقد صرّحت بأن محادثاتها في بكين كانت مباشرة وجهرية ومثمرة،

التأكيدات الأمريكية الرسمية على مبدأ الصين الواحدة، وعدم دعم واشنطن لاستقلال تايوان عن الصين، فقد تزامنت دعوة الولايات المتحدة وزير الخارجية الصيني لزيارتها، مع إعلانها أيضاً، في 28 جويلية 2023، عن تقديمها حزمة أسلحة بقيمة 345 مليون دولار لتايوان، وهو ما يُعد، في نظر بكين، انتهاكاً لمبدأ الصين الواحدة، والذي تفاوض عليه كيسنجر عام 1971.

2. استمرار التحرشات العسكرية في المنطقة: قبل يومين من إعلان البنتاغون بيع أسلحة إلى تايوان، كان وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في أستراليا للحديث عن ترتيبات بشأن نقل غواصات تعمل بالطاقة النووية إلى أستراليا بموجب اتفاق "أوكوس" الثلاثي، وأثناء الزيارة اتهم أوستن الصين بأنها تمارس الإكراه والتتمر على دول المنطقة، في مؤشر على استمرار التوتر بين الجانبين، خاصة فيما يتعلق بالأبعاد العسكرية. كما

تواصل التحرشات العسكرية بين القطع الحربية الصينية والأمريكية في المنطقة، ومنها ما نشرته البحرية الأمريكية في 5 يونيو 2023، من تسجيل مصور لاقتراب سفينة حربية صينية من مدمرة أمريكية في مضيق تايوان، والعبور من أمامها بطريقة وصفتها البحرية الأمريكية بأنها غير آمنة، وغير ذلك من الحوادث، والتي تعكس خطورة أن تتحول هذه التحركات العدائية العابرة إلى حدث عسكري ضخم يؤدي إلى نتائج كارثية.

التقدم الصيني العسكري والاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لم تُسفر سوى عن تركيز واشنطن على تعزيز تشكيل تحالفاتها في المنطقة، وعلى وجه الخصوص مع اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، وتكثيف الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة من خلال زيادة الأصول البحرية في المنطقة الآسيوية، ومن ناحية أخرى، ترى الإدارة الحالية أن إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب اعتمدت فقط نهجاً أكثر تصادمية، أدى إلى حرب تجارية وكلامية بين البلدين. وفي كلا من النهجين، فشلت الولايات المتحدة الأمريكية في تقويض واحتواء النفوذ الصيني المتصاعد. وبناءً عليه، فقد انتهجت إدارة بايدن رؤية متفردة، تجعلها قادرة على التعامل مع التحديات الصينية بصورة أكثر توازناً وانفتاحاً وبعيدة عن الدخول في صدام معها.

تحديات قائمة:

رغم وجود دوافع عديدة للتقارب بين الجانبين الأمريكي والصيني، إلا أن هناك تحديات ما زالت قائمة، تحول دون وصول العلاقات بينهما إلى مستويات متقدمة، ويمكن استعراضها على النحو التالي:

1. استمرار دعم واشنطن لتايوان: تُمثّل قضية تايوان أحد أكثر الملفات زخماً بين الجانبين الأمريكي والصيني، فرغم

مذكرات وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو،

أمريكا تنفذ ما يطلبه الموساد دون نقاش!

كوهين الرئيس السابق للموساد الإسرائيلي) فعدت إلى داخلها لتلقي الاتصال، فالطائرة مجهزة بمعدات اتصالات مناسبة لإجراء محادثة سرية مع زعيم إسرائيلي.

وأضاف بومبيو، أن كوهين قاله له: "مايك كان لدينا فريق أكمل للتو مهمة بالغة الأهمية، والآن أواجه بعض الصعوبات في إخراج بعض منهم، هل يمكنني الحصول على مساعدتك؟".

ويوصل بومبيو سرد "الحكاية" ويقول: "كلما اتصلت يوسي بي، كنت أتلقى الاتصال وهو كان يفعل الشيء نفسه معي.. لم أطرح عليه أي أسئلة، وبغض النظر عن المخاطر. بدأنا في العمل وتواصلنا مع فريقه، وفي غضون اليومين التاليين، عادوا إلى بلدهم دون أن يعلم العالم مطلقاً أن واحدة من أهم العمليات السرية التي أجريت على

رغم أنها لم تُنشر إلا منذ فترة وجيزة، حتى كان العنوان الأبرز للنقد الموجه لها هو "الكذب"، أنها مذكرات وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو، والتي جاء تحت عنوان: "لا تبدل رأيك مطلقاً، القتال من أجل أميركا التي أحب"، امتدح فيها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بطريقة غير مألوفة، وتهجم بأسلوب مفرز على جمال خاشقجي، ويرر جريمة قتله الفظيعة.

يقال إن من بين كمية الكذب الكبيرة، التي احتوتها مذكرات بومبيو، سنتوقف قليلاً أمام "حكاية" رواها بومبيو، إلا أنها كشفت عن أبعاد جديدة عن طبيعة العلاقة الشاذة التي تربط الكيان الإسرائيلي بأمريكا، وذلك عندما يقول: "أثناء نزولي من الطائرة بعد عودتي من زيارة إلى عاصمة أوروبية، تلقيت اتصالاً من كوهين (يوسي



الإطلاق قد اكتملت الآن". رغم أن بومبيو لم يذكر اسم العملية أو الفترة الزمنية التي حدثت فيها، إلا أن صحيفة "جورناليم بوست" الإسرائيلية ذكرت أن بومبيو كان يشير إلى: "عملية الأرشيف النووي الإيراني عام 2018".

تأليف محمد دياب

فلسطين في مرآة الثقافة الروسية

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب محمد دياب فلسطين في مرآة الثقافة الروسية. يتألف الكتاب من 156 صفحة، ويشتمل على قائمة بليوغرافية وفهرس عام.

وكالات

يهدف الكتاب إلى إلقاء الضوء على صورة فلسطين في الثقافة الروسية، كما بدت في كتابات الحجّاج الروس إلى الديار المقدسة بدءاً من القرن الثاني عشر وحتى بدايات القرن العشرين، وفي انطباعات كبار الأدباء والشعراء الروس، وفي إبداعات رسامين مبدعين تركوا لوحات ورسوماً عدة تصوّر الطبيعة الفلسطينية أو تجسد أحداثاً من تاريخ فلسطين القديم، و

مقاربات مؤرخين ومستعربين بارزين في القرنين التاسع عشر والعشرين، وكذلك في كتابات ألبا حنين ألسيا سيين المعاصرين. ويهدف أيضاً إلى

الاجابة عن أسئلة من مثل: إلى أي مدى أثرت فلسطين في وعي الإنسان الروسي؟ وكيف انعكست في نتاجات الأدب والفن والفكر السياسي في روسيا؟ وكيف تفاعل المجتمع الروسي مع ما شهدته وتشهده الأراضي المقدسة من تطورات وأحداث مصيرية؟ وما أهمية دور المدارس الروسية التي أنشئت في فلسطين وسورية ولبنان في تعريف طلابها بالثقافة الروسية، ومساهمتها في تقديم صورة أكثر واقعية للمجتمع الروسي عن فلسطين.

فلسطين في كتابات الحجّاج الروس

يُعتبر أدب رحلات الحجّ من روسيا إلى الأراضي المقدسة جزءاً مهماً من الأدب الروسية، ابتداء من القرن الثاني عشر. وقد احتفظ هذا الأدب بأهميته في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، أثناء خلق صورة العالم المشرقي في روسيا، وسعي الأخيرة إلى تأكيد حضورها فيه، ومن ثم ترسيخه. ولهذا الأدب سماته الخاصة؛ إذ أكد العديد من دارسي أدب الحجّ أن هذا الأدب لم يكن يهدف إلى نشر المعرفة الدنيوية عن عالم الخليفة، وإنما ظهر من أجل هدف

التوير الروحي، فتركز اهتمام الحجّاج كله على وصف الأماكن المقدسة، وربطها بأحداث المقدسة. و كانت رموز الفضاء المقدس تمثل بالنسبة إلى الحجّاج موضوعاً أكثر أهمية بما لا يقاس من صور الزمن الفاني الحية. فما إن تطلّأ قداما الحاج أرض فلسطين، حتى يشعر بالانتماق من زمنه، فيزيح القديم المقدس الواقع اليومي المعيش. وغالباً ما كانت معاناة أحداث العهدين القديم والجديد تمحو سمات أحداث الحاضر الدنيوية.

روسيا نفسها حينذاك محرومة من الوصول إلى البحار الدافئة، وبرز في وجهها خصمان رئيسان هما بريطانيا، والولايات المتحدة - الدولة الفتية الصاعدة

تمتّل العامل الأساسي الذي أثر في وعي الحجّاج الروس إلى الأراضي المقدسة (والعالم العربي عموماً) في التغيرات التي طرأت على عملية التطور التاريخي في الأساليب والتيارات الثقافية الكبرى، فتذكر المؤرخة والمستشرقة الروسية إيرينا سميليانسكايا خمس حقبات أو تيارات ثقافية، تأثرت بها كتابات الحجّاج، هي: الحقبة الأولى (بداية القرن الثاني عشر حتى النصف الأول من القرن الخامس عشر)، وهي حقبة «استكشاف» الحجّاج الأوائل لعالم مقدس «عرفوه» من الكتب الدينية والأساطير والأحاديث المتناقلة، وكان القمص دانيل أبرز ممثلي هذه الحقبة. أما الحقبة الثانية (النصف الثاني من القرن الخامس عشر حتى النصف الأول من القرن السابع عشر)، فهي حقبة ما قبل النهضة، أو ظهور ما يسمى الفهم الأثر وولوجي للعالم، ومن أبرز ممثليها الكاهن فارسونوفي، والتاجران فاسيلي بوزنياكوف وفاسيلي غاغرا. والحقبة الثالثة (النصف الثاني من القرن السابع عشر حتى النصف الأول من القرن الثامن عشر)، فهي ما يُعرف بالعصر الباروكي، وأبرز ممثليها الحجّاج أرسيني سوخانوف ويوحنا لوكيانوف وإيبوليت فيشينسكي. والحقبة الرابعة (منتصف القرن الثامن عشر حتى نهاية القرن الثامن عشر)، فهي العصر الكلاسيكي، الذي تميّز بالتأثير الكبير الذي مارسه أفكار التنوير على الأدب، وتمثّلت هذه الحقبة بكتابات الراهب فاسيلي غريغوريفيتش - بارسكي والأرشمندريت ليونتي زيلينسكي والكاهنين إيغناتي دينيشين وميليتي. والحقبة الخامسة (النصف الأول من القرن التاسع عشر حتى نهايته)، فتميزت بتأثير الروح الرومانسية في كتابات الحجّاج الأدباء الذين زاروا الأراضي المقدسة حينئذ، ومن أبرز ممثليها ديميتري داشكوف وأندريه مورافيوف وأبرام نوروف وببوتر فيازيمسكي.

أخذت الإبداعات الأدبية المكرّسة لفلسطين والقدس في الظهور منذ بدايات القرن التاسع عشر بصورة أساسية. ففي هذا القرن، زار فلسطين العديد من الأدباء والشعراء والفنانين والدبلوماسيين الروس البارزين، كان من بينهم الأدباء كوكولنيك وغوغول ويونين ودوروشوفيتش، والفنانون ريبين وفوروفوف وبوليف والخوان تشيرنو فيتس، والديبلوما سيون دايفدوف وخيتروف ومورافيوف، وكذلك المؤرخ وعالم الإثنوغرافيا نوروف، وكثيرون آخرون. وكتب شعراء عظام، مثل بوشكين وليرمنتوف، قصائد من وحي الأماكن المقدسة من دون زيارتها. وغنّى شعراء روس بارزون في تلك الحقبة فلسطين، من أمثال: ديرجافين ولومونوسوف وسوماركوف

أدباء روسيا وشعراؤها يغتوّن فلسطين

أخذت الإبداعات الأدبية المكرّسة لفلسطين والقدس في الظهور منذ بدايات القرن التاسع عشر بصورة أساسية. ففي هذا القرن، زار فلسطين العديد من الأدباء والشعراء والفنانين والدبلوماسيين الروس البارزين، كان من بينهم الأدباء كوكولنيك وغوغول ويونين ودوروشوفيتش، والفنانون ريبين وفوروفوف وبوليف والخوان تشيرنو فيتس، والديبلوما سيون دايفدوف وخيتروف ومورافيوف، وكذلك المؤرخ وعالم الإثنوغرافيا نوروف، وكثيرون آخرون. وكتب شعراء عظام، مثل بوشكين وليرمنتوف، قصائد من وحي الأماكن المقدسة من دون زيارتها. وغنّى شعراء روس بارزون في تلك الحقبة فلسطين، من أمثال: ديرجافين ولومونوسوف وسوماركوف

محمد دياب أستاذ جامعي وباحث في الشؤون الاقتصادية والجيوسياسية. حائز الدكتوراه في العلوم الاقتصادية. رئيس قسم الاقتصاد في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية (-2007) (2011)

وأوبودوفسكي وغلينكا وآخرون؛ فكانت فلسطين هي الرابط الروحي الذي يشدّ الإنسان الروسي إلى هذه الأرض المقدسة، هذه الأرض الموعودة. وتساءل إيفان بونين: «هل من أرض أخرى [غير فلسطين] تجتمع فيها مثل هذه الذكريات العزيرة على القلب البشري؟». في حين تساءل ستيبان بونوماريوف: «أليست روسيا هي التي تربطها بفلسطين روابط وعُرى أكثر من أي دولة أخرى؟»، ويذكر القارئ بأن كييف هي «أورشليم الروسية». أما فاسيلي خيتروفو فقال: «إن أسماء الأماكن المقدسة: أورشليم، الأردن، الناصرة، بيت لحم، تمتزج في مخيلتنا منذ الطفولة بأسماء مدن عزيزة على قلوبنا هي: موسكو، كييف، فلاديمير، نوفغورود».

وكتب أيضاً شعراء وأدباء كثر في القرن العشرين عن فلسطين، من بينهم الشاعر ألكسندر فيودوروف (1868-1949)، الذي كتب بعد زيارته الأراضي المقدسة عام 1909 مجموعة من القصائد حملت عنوان «فلسطين»، فضلاً عن مجموعة من القصص. وكتب الناقد الأدبي سيرغي سولوفيوف (1895-1942) قصيدتين: «الدخول إلى أورشليم»، و«أمام أورشليم». وحذا حذوهما الشعراء والأدباء فلاديمير غيلياروفسكي (1891-1938)، وفاليري بريوسوف (1873-1927)، ومكسيميليان فولوشين (1877-1932). وكانت قصائد أنا أخماتوفا (1889-1960)، وفلاديمير نابوكوف (1899-1977)، ومارينا تسفيتايفا عن فلسطين (1892-1941) في رأي الكثيرين ذروة الإبداع الشعري. وكانت القدس وفلسطين أيضاً موضوعاً محبباً لدى الشاعر الكبير نيقولايف غوميليف (1886-1921)، عضو الجمعية الفلسطينية الإمبراطورية.

أما شاعر روسيا الكبير الداغستاني رمزاتوف (1923-2003) فخصّص لفلسطين قصائد رائعة تتضح بالتعاطف العظيم مع قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

الجمعية الفلسطينية

لا بد من التوقف عند حدث بالغ الأهمية بالنسبة إلى الحضور الروسي في المنطقة، تتمثل بإنشاء الجمعية الفلسطينية الأرثوذكسية الإمبراطورية في نهاية القرن التاسع عشر ماي 1882، بهدف تعزيز تأثير روسيا الروحي والثقافي في المشرق. ولم يكن من قبيل المصادفة أن يحظى إنشاء الجمعية بدعم القيصر ألكسندر الثاني، ومن بعده ابنه ألكسندر الثالث، أحد أكثر القياصرة الروس حرصاً ويُعد نظراً، وهو القائل في موعظته إلى ولي عهده: «ليس لدى روسيا حلفاء، سوى الجيش والأسطول»؛ أي إنّ على روسيا أن تعتمد على نفسها حصراً، على قواها الذاتية في الصراع من أجل البقاء، وتعزيز موقعها بين الأمم. وقد كانت روسيا ترى في انقطاعها عن المياه الدافئة عائناً أمام تطورها الاقتصادي،

الحقبة الثالثة (النصف الثاني من القرن السابع عشر حتى النصف الأول من القرن الثامن عشر)، فهي ما يُعرف بالعصر الباروكي، وأبرز ممثليها الحجّاج أرسيني سوخانوف ويوحنا لوكيانوف وإيبوليت فيشينسكي

محمد دياب

فلسطين في مرآة الثقافة الروسية



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

وقسطنطين بازيلي، إلى أغاتانغل كريمسكي وفلاديمير لوتسكي ويفغيني بلياييف وغيرهم، وصولاً إلى إيرينا سميليانسكايا ويفغيني بريماكوف، والمؤرخين المعاصرين في الحقبة ما بعد السوفيياتية ألكسندر كريلوف وأندريه فيدورتشينكو وفلاديمير موروزوف والكثيرين غيرهم. أما بداية الحقبة ما بعد السوفيياتية، فقد شهدت شحاً في الكتابات عن فلسطين. بيد أن هذه الحالة لم تدم طويلاً، فعاد المؤرخون والباحثون السياسيون، المستشرقون والمستعربون في الدرجة الأولى، إلى إيلاء قضية فلسطين وشعبها اهتماماً متزايداً. وخلال كتابات مؤرخي الحقبة السوفيياتية التي اتسمت عموماً بالنظرة الموضوعية والعادلة والتعاطف مع قضية فلسطين وشعبها، تنوعت كتابات المؤرخين والباحثين السياسيين الروس في المرحلة الراهنة بين من هو متعاطف مع شعب فلسطين، وآخر محايد، بل وميال إلى النظرة الصهيونية في مقارنة القضية الفلسطينية.

محمد دياب أستاذ جامعي وباحث في الشؤون الاقتصادية والجيوسياسية. حائز الدكتوراه في العلوم الاقتصادية. رئيس قسم الاقتصاد في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية (2007-2011). له مجموعة من الدراسات والأبحاث المنشورة. من مؤلفاته: دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع (2007)؛ والتجارة الدولية في عصر العولمة (2010)؛ ونهاية «العصر السعيد»؛ أزمة النموذج الليبرالي للرأسمالية (2011)؛ والاقتصاد العالمي: تحولات، تحديات.. وعضلات (2019)؛ واقتصاديات الأعمال (2020). ومن ترجماته عن الروسية: الحرب الوطنية التحررية في سورية 1925-1927 (1987)؛ وتطور الرأسمالية في البلدان العربية (1988)؛ وساهم في ترجمة كتاب روسيا في حوض البحر الأبيض المتوسط: حملة كاترينا العظمى في الأرخبيل (2021) الصادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

وحاجزاً أمام امتداد نفوذها وترسيخ مكانتها بوصفها قوة عظمى، فسعت إلى تعزيز مواقعها عند التخوم البحرية على المحيط الهادئ، وإلى ضمان حرية وصول أساطيلها إلى البحر المتوسط.

كان إنشاء الجمعية، بأهدافها المعلنة وغير المعلنة، بمنزلة ردّ فعل بعيد الأثر على الهزيمة التي تعرضت لها روسيا في حرب القرم، وكانت مجرد محطة في الصراع الدائر على التركة العثمانية، ومن أجل بسط السيطرة على المضائق (الدردنيل والبوسفور) وعلى الأراضي المقدسة. لقد وجدت روسيا نفسها حينذاك محرومة من الوصول إلى البحار الدافئة، وبرز في وجهها خصمان رئيسان هما بريطانيا، والولايات المتحدة - الدولة الفتية الصاعدة - أو بالأحرى رأس المال المالي البريطاني والأميركي المهيمن في هذين البلدين. كما عملت دول أخرى أيضاً على الوقوف في وجه روسيا وإعاقة تقدّمها جنوباً، وقد تمكنت جميعها في السابق من حجز مواقع استراتيجية لها بوصفها دولاً استعمارية في البلدان الجنوبية. وفي هذه الظروف خرجت فكرة إنشاء الجمعية إلى النور.

فلسطين في كتابات المؤرخين

بوصفها جزءاً من المشرق العربي، كانت فلسطين أيضاً موضوعاً لكتابات المؤرخين والكتّاب السياسيين الروس في العصور الإمبراطورية والسوفيياتية: من كبير المستعربين الروس إيغناتي (إغناطيوس) كراتشكوفسكي ونيقولايف ميدينيكوف

المؤلف محمد عدنان علي الزبير

تحقيق العدالة الجنائية الدولية... دراسة في نطاق القضاء الوطني

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب تحقيق العدالة الجنائية الدولية: دراسة في نطاق القضاء الوطني لمحمد عدنان علي الزبير. يقع الكتاب في 376 صفحة، ويشتمل على بيبليوغرافية وفهرس عام.

وكالات

«إن العدالة الجنائية الدولية ليست مطلقة كما دعت، فقد عجزت عن تلبية الطموح الإنساني وإنصاف المستضعفين في الأرض وجبر ضرر الضحايا ومعاقبة المتهمين بارتكاب جرائم دولية في كثير من الأحيان. وعلى الرغم من ذلك، فإن القضاة الوطنيين والدوليين ما زالوا يساهمون في تحقيق العدالة المذكورة كلما سنحت الفرصة وفرضت الإرادة الإنسانية كلمتها. إن معظم الأدبيات القانونية انشغلت في البحث والدراسة والحديث عن دور القضاء الدولي وحده في تحقيق العدالة الجنائية الدولية، حتى ساد مفهوم التلازم بين القانون الجنائي الدولي والقضاء الدولي، وانعكس بشكل كبير على مفهوم العدالة، كما غفلت هذه الأدبيات أو غافلت عن دراسة دور القضاء الوطني في هذا الشأن، لذلك تحاول هذه الدراسة إعادة صوغ مفهوم العدالة بتعريفها وذكر خصائصها، ودراسة نطاقها الشخصي والموضوعي، وتأكيد الدور الذي يمارسه القضاء الوطني في تحقيقها تطبيقاً وتعزيزاً.

ما العدالة الجنائية الدولية؟

ليس في الإمكان تطبيق العدالة الجنائية الدولية ما لم تتوافر مقوماتها ويقوم على تنظيمها وتطبيقها قانونياً قضاءً مختص، إلا أن ضرورة توافر هذه المقومات والتلازم التام بين القانون والقضاء والعدالة والتأثير المتبادل بينهم، لا يعني الاندماج إلى درجة الانصهار وفقدان أحد المقومات وجوده بصفته كياناً مستقلاً في حال غياب الآخر، ثم إن غياب القضاء لا يعني عدم وجود القاعدة القانونية المنظمة للعدالة والإزاميتها، بل إن غياب القانون والقضاء معاً لا يعني غياب فكرة العدالة السائدة في ضمائر الناس، وإن تجاهل المشرع «الدولي» اعتمادها فترة من الزمن في قواعد قانونية ملزمة، وخصها بالقضاء المعنى بتطبيقها، على الرغم من أن ردت فعل أفراد المجتمع واستيائهم نتيجة عدم مواكبة المشرع الفكرة القانونية الجديدة السائدة في المجتمع المتعلقة بمفهوم العدالة، ستلزم المشرع مواكبتها عاجلاً أم آجلاً، وإلا كان مصيره العزلة عن حكمهم، ومن ثم فقدان الشرعية أو زعزعتها

على أقل تقدير. لكن المشرع يُبادر في بعض الأحيان إلى صوغ فكرة العدالة وتنظيم أحكامها من دون أن تكون لها سابقة، أو يسعى إلى تطويرها تبعاً للظروف

التي دفعته إلى ذلك، فيفرضها بقواعد قانونية ملزمة، اتفاقية كانت أو عرفية. ويترتب على ما تقدم أمران: الأول يتعلق بنشأة العدالة الجنائية الدولية ووجودها، والآخر يتعلق بمفهومها. فعلى مستوى النشأة والوجود، فإن فكرة العدالة الجنائية الدولية سابقة لوجود القانون المعنى بها في حالة تراخي المشرع الدولي في تنظيمها. وتؤكد الأدبيات القانونية أن فكرة العدالة الجنائية الدولية لم تكن وليدة اليوم أو أمس القريب، وإنما أسهمت الحضارات الإنسانية على اختلاف أزمنتها في تزويد روافد العدالة الجنائية الدولية بالشعور الإنساني والأفكار المتطلعة لتحقيقها، حتى تعالت الأصوات المطالبة بتقنين مبادئها وأحكامها ومحكمة المعتدين عليها.

وكذلك الحال بالنسبة إلى القانون الجنائي الدولي، فإن القضاء لا يعد جزءاً من ماهيته، وإنما يعد عاملاً في تطبيقه، ومن ثم مستقلاً عنه؛ فالقاعدة القانونية الجنائية الدولية موجودة وملزمة، وإن غاب القضاء الدولي المعنى بتطبيقها. وبذلك، فإن القاعدة القانونية الجنائية الدولية سابقة - من حيث نشأتها - لواقعة التأسيس لقضاء دولي بغية النظر في بعض الجرائم الدولية، وهو المتمثل في محكمتي نورمبرغ وطوكيو، وإن ساهمت هاتان المحكمتان في تطوير القانون المذكور وتعديل أحكامه بفضل نظاميهما الأساسيين، بعد تلك القاعدة جزءاً من المنظومة القانونية الجنائية الدولية والتفسير الذي اعتمده قضاتها.

تطبيق العدالة الجنائية الدولية بوساطة القضاء الوطني

من خلال الرجوع إلى أعمال لجنة القانون الدولي في دورتها الثامنة والأربعين لسنة 1996، واستعراض مشروع مدونة الجرائم المخلة بسلم الإنسانية وأمنها في قراءته الثانية، نجد أن المادة الـ 8 من المشروع قد نصت على ما يأتي: «مع عدم الإخلال باختصاص محكمة جنائية دولية، يجب على كل دولة طرف أن تتخذ ما يلزم من تدابير لتقرير اختصاصها بنظر الجرائم [...] - التي تدخل في اختصاص المدونة - بصرف النظر عن مكان ارتكابها أو القائم بارتكابها، ويكون الاختصاص بنظر الجريمة المبينة في المادة 16 - جريمة العدوان - لمحكمة جنائية دولية، بيد أنه ليس هناك ما يحول دون قيام الدولة المشار إليها في المادة 16 - الدولة المعتدية

تعزيز العدالة الجنائية الدولية بوساطة القضاء الوطني

إن الدور الذي يضطلع به القضاء الوطني لا يقتصر على تطبيق العدالة الجنائية الدولية، وإنما يساهم في تعزيزها من خلال إضفاء بيئة دولية يسودها الحد من الإفلات من العقاب، أو ضياع الأدلة، ويتحقق ذلك من خلال ضبط المتهمين بارتكاب الجرائم الدولية إلى حين بت أمرهم بمحاكمتهم أو إحالتهم إلى القضاء الدولي، أو تسليمهم إلى قضاء دولة أخرى، وتبادل المساعدات القانونية، وتعزيز عمل المحاكم الدولية التي منحها القانون الدولي أسبقية النظر في الجرائم الدولية.

إن الأحكام والممارسات التي تصدر عن القضاء الوطني إثر تطبيقه العدالة الجنائية الدولية، ستزود المنظومة القانونية الدولية المعنية بالعدالة بالأحكام والمبادئ، وهو ما سيؤدي إلى تضييق سعة الفراغ التشريعي الدولي المعنى بالعدالة. وباستمرار هذا التطور والتعزيز تندفع عجلة العدالة نحو الاتساع في أحكامها ومبادئها القانونية، لتوفر مصدرًا غنيًا ومغريًا لتدوينها باتفاقيات دولية



الابتدائي، وهي مرحلة لا تعرفها الدول التي تأخذ بالنظام الاتهامي للقضاء كما هي الحال بالنسبة إلى نظم القانون العام، بينما هي مرحلة ضرورية تعرفها الدول التي تأخذ بنظام التتقيب والتحرّي. ولا تغفلها أيضًا الدول التي تأخذ بالنظام المختلط، كما في نظم القانون المدني. وعلى العموم، فإن القضاء الوطني، أيًا يكن مرجعه والنظام المعتمد فيه، وإذا ما روعيت حين تشكيل محاكمه متطلبات العدالة الجنائية الدولية ومقتضياتها، من ضمانات وإجراءات قانونية سليمة، يُعدّ في ذاته راعي الحقوق والحريات، والملاجئ الآمن للمتهم وضمائنه القانونية، والفيصل في مدى مراعاة تطبيق القانون والإجراءات الجزائية التي يتوخى منها تحقيق العدالة لا غير، ابتداءً من ارتكاب الجريمة وكشفها وحتى المحاكمة أو التسليم أو الإحالة. محمد عدنان علي الزبير، حائز درجة الدكتوراه في القانون العام، يشغل منصب رئيس قسم القانون في جامعة المعقل (العراق). له عدد من البحوث المنشورة في مجلات علمية محكمة عربية وعراقية في مجالات القانون الجنائي والقانون الجنائي الدولي والقانون الإنساني الدولي. درّس القانون الجنائي في عدد من الكليات والجامعات العراقية. عمل في منظمة كوردستان لمراقبة حقوق الإنسان "KOHRW" بصفة مستشار لسنة 2022.

شارعة يسودها الوضوح وتلبي الطموح الإنساني، أو بعدها ممارسات دولية ارتقى بعضها إلى مستوى القواعد العرفية أو المبادئ القانونية، تستعين بها المحاكم الدولية عند تطبيق العدالة. إن الفرضية التي تقوم عليها هذه الدراسة في معرض إظهار أهمية القضاء الوطني في تطبيق العدالة الجنائية الدولية وتعزيزها، لا تعني إغفال الدور الذي تساهم به السلطة التشريعية في كل دولة، ولا الدور الذي تساهم به قنات السلطة التنفيذية ذات العلاقة، ولا سيما الدبلوماسية والعربية، فضلاً عن الأمنية، التي بمجموعها تساهم في تحقيق الهدف المرجو من العدالة الجنائية الدولية. ففي صدد الحديث عن التعاون الدولي بصفته صورة من صور تعزيز العدالة الجنائية الدولية، ونظرًا إلى تداخل الأدوار بين سلطات الدولة وقناتها التنفيذية، فضلاً عن القضائية، نجد أن الاتفاقيات الدولية المعنية بالجرائم عمومًا، وفي إطار تنظيم ذلك التعاون، تخاطب الدولة من دون أن تحدد الجهة المعنية بالمخاطبة، لتترك لكل دولة سعة من الحرية في أن تنيط تلك المهمة بالجهة المختصة، بحسب ما يملئ عليها نظامها القانوني والمركز الذي يمارسه القضاء فيها، ولا سيما في المرحلة التي تسبق مرحلة المحاكمة، التي تُعرف بمرحلة التحري وجمع الأدلة، فضلاً عن مرحلة التحقيق



مع الحدث

وداد الحاج

صوفي التيارية

صوفي شابة جزائرية من مدينة فرندة بتيارت قدر لها أن تتعرض قبل سنوات إلى حادث أليم على مستوى عمودها الفقري الأمر الذي حول حياتها إلى جحيم لا يطاق ودخلت في مرحلة عجز تام عن الحركة حولها إلى ما يشبه الجثة الهالمة.

عانت صوفي ومعها عائلتها الفقيرة وكادت تفقد الأمل في ظل ظروف اجتماعية قاهرة، لكن رحمة الله كانت أقرب إليها مما تتصور وجاءت ساعة الفرج حيث نشر أحد فاعلي الخير صورتها مرهقة بنداء إنساني الأمل الذي تحول إلى أيام إلى حملة وطنية نجحت بفضل الله في جمع تكاليف العملية المقدر بـ 21 ألف أورو وكانت الفرحة عامرة وغامرة. اهتزت مدين فرندة للخبر المرح وشرع إثرها ثلة من فاعلي الخير في تنسيق الجهود والشروع في وضع الترتيبات اللازمة للسفر إلى تركيا لمقابلة الطبيب المتكفل بالحالة بالتنسيق مع شركة مختصة لها فرع في الجزائر أمس الإثنين وصلت صوفي إلى مدينة إسطنبول التركية وقابلت طبيبها مرفوقة بوالديها الكريمين وشرعت في إجراء الفحوصات اللازمة قبل إجراء العملية الجراحية.

دعواتكم جميعا لها بأن تعود إلى عائلتها سالمة معافاة في أقرب وقت والقضية للمتابعة...

اتصالات الجزائر

إطلاق عروض جديدة موجهة للمؤسسات والمحترفين



جانب خدمة +Shirudo التي تقدم دورات تكوينية عبر الأنترنت في مجال الأمن السيبراني وخدمة الفوترة الموجهة للمؤسسات ومرافقتهم في إنجاز مشاريعهم وتحسين تحولهم الرقمي.

كشفت "اتصالات الجزائر"، في بيان لها، عن إطلاق عروض جديدة موجهة للمؤسسات والمحترفين، ابتداء من أول أمس الأحد. وفي هذا الإطار، أوضح البيان أنه سيتمنى للزبائن المحترفين الراغبين في الاستفادة من عروض "محترف" و "Idoom Pro" الاستمتاع بمزايا الأنترنت التي تتماشى ونشاطاتهم.

فيسيتيد الزبائن من "تدفق ابتداء من 15 ميغا بسعر 2500 دج، فضلا عن تخفيضات جد مغرية بالنسبة للتدفقات الأخرى"، يضيف المصدر ذاته، مشيرا إلى أنه وإلى جانب ذلك، "أصبح التدفق يصل إلى 300 ميغا بسعر استثنائي يقدر بـ 4500 دج، فضلا عن استفادة الزبائن من مكالمات غير محدودة نحو شبكات اتصالات الجزائر". كما "تقتصر اتصالات الجزائر على المؤسسات والمحترفين المشتركين في عرض 20 ميغا فما فوق، عدة تخفيضات على أسعار أجهزة DLink و Tenda إلى

من 26 إلى 29 أوت الجاري خنشلة تحتضن مهرجان الموسيقى الشاوية

تحتضن ولاية خنشلة من الفترة الممتدة من 26 إلى 29 أوت الجاري فعاليات الطبع الحادية عشر من المهرجان المحلي للموسيقى والأغنية الشاوية تحت شعار "الأغنية الشاوية... رسالة من الأجداد"، و08 ذلك مشاركة 16 فنانا و08 فرق وجمعيات فنية منضوية تحت هذا الطابع الغنائي، و في السياق كشف المنظمون عن تنظيم مسابقة يشارك فيها حوالي 25 فنانا شابا من ولايات خنشلة وبياتة وأم البواقي وتيسة ويسكرة وسوق اهراس يتنافسون على جوائز هذه التظاهرة الفنية في طابعي الأغنية الشاوية الفلكلوري والعصري، كما سيشهد حفل افتتاح هذه

إطلاق أيام الأغنية البدوية والشعر الملحون

إطلقت سهرة أمس الأحد بمدينة البلدية تظاهرة أيام الأغنية البدوية والشعر الملحون في طبعيتها السابعة وسط حضور محبي هذا النوع من الفن. و عرفت السهرة الأولى لهذه التظاهرة الثقافية التي تنظمها مديرية الثقافة والفنون لولاية البلدية وتحتضن فعاليات على مدار ثلاثة

المكتبة الرئيسية بالبويرة نشاطات متنوعة بمناسبة يوم المجاهد

برمجت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية للمجاهد "أربع سعيدياتي" بالبويرة تزامنا مع حلول اليوم الوطني للمجاهد المصادف لـ 20 أوت من كل سنة، عدة نشاطات ثقافية متنوعة على مدار أسبوع كامل، حيث أكدت مديرة المكتبة السيدة "نسيمة عبد الحق" في تصريحها لنا أن البرنامج يشمل معرض للكتاب التاريخي، وصور الشهداء و المجاهدين، إضافة إلى تنشيط محاضرات حول المناسبة يقدمها أساتذة و باحثون في التاريخ إلى جانب أمسيات شعرية لكتاب وشعراء المنطقة، كما سيتم تنظيم مسابقات ثقافية وتاريخية لفئة الطفولة مع عروض مسرحية وأناشيد وطنية من أداء المنخرطين في المكتبة. كما كشفت المتحدثة عن تنظيم نشاطات مماثلة عبر المكتبات وقاعات المطالعة بمختلف بلديات الولاية التابعة للمكتبة الرئيسية.

محرز يتغاضى عمدا عن مسألة شارة القيادة

يثار لغضب كبير مؤخرا حول المؤهل لحمل شارة قيادة الأهلي السعودي بعد مرور أسبوعين حقق فيهما الفريق الانتصار خلال الجولتين الافتتاحيتين من دوري روشن، ليتصدر منافسات البطولة إلى جانب الاتحاد والاتفاق بالعلامة الكاملة برصيد 6 نقاط.

وتمكن الأهلي من افتتاح مشواره في دوري روشن السعودي بعد العودة إلى الأضواء بفوز مستحق على الحزم بنتيجة 3-1، في مواجهة تألق فيها البرازيلي روبرتو فيرمينو القادم من ليفربول الإنجليزي، بتسجيله ثلاثية في المواجهة إلى جانب حمله شارة القيادة. وفي الأسبوع الثاني، راهن كثيرون على حمل رياض محرز لشارة القيادة بعد تأكد غياب فيرمينو المصاب؛ لكن المفاجأة تمثلت في نهب شارة القيادة إلى الإفوارى فرانك كيسي



الفريق أول السعيد شنتقريحة تعزية في وفاة العميد رشيد حراث

تقدم رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنتقريحة، بأصدق التعازي إلى عائلة المدير العام لأمن الاتصالات والمواصلات السلطوية واللاسلكية برئاسة الجمهورية، العميد رشيد حراث، الذي وافته المنية الأحد، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان: "على إثر وفاة المغفور له بإذن الله، العميد رشيد حراث، مدير عام لأمن الاتصالات والمواصلات السلطوية واللاسلكية برئاسة الجمهورية، الأحد 20 أوت 2023، يتقدم السيد الفريق أول، السعيد شنتقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسمه الخاص وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بأصدق التعازي القلبية وخالص المواساة إلى عائلة المرحوم، راجيا من الله تعالى أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه مع الشهداء والصديقين الأبرار وأن يلهم عائلته وذويه جميل الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل. إنا لله وإنا إليه راجعون".

الوزير الأول تعزية في وفاة العميد رشيد حراث

بعث الوزير الأول السيد أيمن بن عبد الرحمان برسالة تعزية إلى عائلة المدير العام لأمن الاتصالات والمواصلات السلطوية واللاسلكية برئاسة الجمهورية، العميد رشيد حراث، الذي وافته المنية الأحد. وجاء في نص الرسالة: "ببالغ الحزن والأسى تلقيت نبأ وفاة المغفور له بإذن الله العميد حراث رشيد. مدير عام لأمن الاتصالات والمواصلات السلطوية واللاسلكية برئاسة الجمهورية، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى على إثر حادث مرور أليم". و أضاف الوزير الأول "بهذا المصاب الجلل، لا يسعني أمام قضاء الله وقدره، إلا أن أتقدم إلى أسرة الفقيد، بأخلص عبارات التعازي وأصدق المواساة، داعيا المولى جل وعلا أن يتغمد روحه الطاهرة بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جنانه. كما أسأله سبحانه الجيش الوطني الشعبي جميل الصبر وعظيم السلوان.. إنه ولي ذلك والقادر عليه". وختم الوزير الأول رسالته بقول "الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون".

باريس وفاة جندي فرنسي في العراق

قالت الحكومة الفرنسية أمس الاثنين إن جنديا فرنسيا في مهمة تدريبية بالعراق توفي الأحد، وقال الرئيس إيمانويل ماكرون في منشور على منصة إكس للتواصل الاجتماعي، المعروفة سابقا باسم تويتر "فقد نيكولا لانورت حياته أثناء تأدية واجبه". وقال وزير الدفاع سيماستيان ليكورنو في منشور إن الوفاة حدثت يوم الأحد. وأضاف أن لانورت كان في مهمة لتدريب القوات المسلحة العراقية "لمحاربة الإرهاب".

عن عمر ناهز 45 سنة

رحيل الكوميدي الجزائري وحيد بوزيدي

بسبب إصابته بجلطة دماغية. دماغية، فارق الفنان حسب ما أفادت ملحقة الكوميدي من أصول الإعلامية، فقد أصيب جزائرية وحيد بوزيدي بجلطة دماغية، الحياة الأحد عن سن نقل على إثرها إلى ناهزت الـ 45 عاما حسب المستشفى ودخل في ملحقة الإعلامية، وكان غيبوبة، وقال وقتها إنه الراحل قد شارك في تعرض لجلطتين دماغيتين عروض الكوميدي الشهير في العام 2021. جمال دبوز سنة 2006 كما بدأ بوزيدي مسيرته الفنية مثل في العديد من الأفلام بالمشاركة في عروض مثل "كاز ديباز" و"توبي سا الكوميدي الشهير جمال مير، سا مير!": دبوز في العام 2006، وفي عن عمر ناهز الـ 45 عاما جانفي، أطلق استعراضا توفي الفنان الكوميدي فرديا في مسرح "لو الفرنسي-الجزائري وحيد ريبوبليك" في باريس، وكان بوزيدي الأحد، بعد أيام يفترض أن يقوم بجولة في قليلة من إصابته بجلطة كل أنحاء فرنسا.

رغم تألقه اللافت

هذا المجال، مؤكدة أن المدرب الألماني ماتياس يابسه يبدو متحملا على محرز وقد يؤثر سلبا على مشوار النجم الجزائري في دوري روشن السعودي.

ويعد محرز من أكثر اللاعبين العرب خبرة من الناحية القيادية في الملاعب الأوروبية، حيث سبق له حمل شارة قيادة ليوسترسيتي، كما أنه يعد القائد الأول لمنتخب الجزائر، إلى جانب لعبه أدوار قيادية في غرف ملابس مانشستر سيتي. ورفض محرز رغم تألقه اللافت في مواجهة الخليج التي أحرز عبرها هدفا وقدم تمريرة حاسمة، الدخول في نزاع حول شارة قيادة الأهلي السعودي، لكن الجماهير بدت متخوفة من هذا الأمر والذي قد يشكل شرارة تعطل من انطلاق الفريق في المنافسات المحلية هذا الموسم.

وكالات